

تتقدم أسرة المدى بازكى التهاني إلى شعبنا العراقي بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، متمنية دوام الحب والاستقرار في ربوع البلاد، وبهذه المناسبة ستوقف الصحيفة عن الصدور ابتداء من يوم غد الثلاثاء على أن تعاود الصدور يوم الأحد المقبل.

فريق حكومي يدقق 900 ملف غسل أموال ويصدر مذكرات قبض بحق مسؤولين هارين

بغداد / محمد صباح

تمكن فريق حكومي من تدقيق ومراجعة 900 ملف بشأن غسل الأموال عرضت أمامه من أصل 2500، وأصدر مذكرات قبض بحق عدد كبير من المسؤولين العراقيين بينهم هارين خارج العراق.

ويضيف موسى أن "عدد القضايا التي حسمتها السلطة القضائية خلال الأيام الماضية يصل إلى نحو (900) قضية من أصل أكثر من (2500) قضية فساد مالي وإداري"، لافتاً إلى أن "هناك قوائم جديدة تتضمن مذكرات قبض بحق عدد من المسؤولين الهارين".

ويوضح العضو المراقب في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد أن "إلقاء القبض بحق أمين بغداد السابق يأتي ضمن القائمة الجديدة التي أصدرها القضاء للاحقة المسؤولين الفاسدين"، منوهاً أن "الأوامر الجديدة تعود إلى قضايا طرحت في العام 2018".

ويتابع أن "العمل التنسيقي الذي يقوم به المجلس الأعلى لمكافحة الفساد مع هيئة النزاهة ومجلس القضاء الأعلى ساهم في إصدار مذكرات القبض بحق

المسؤولين المطلوبين"، مشيراً إلى أن "القائمة الجديدة التي تستصدر تعود إلى عام 2016".

وكان رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد أعلن، في وقت سابق، عن إعادة تشكيل مجلس مكافحة الفساد لتابعة ملفات الفساد وهدر المال العام وغسل الأموال بعدما اتخذ مبنى محكمة الجنايات العليا مقراً لعقد اجتماعاته الدورية.

ويتألف المجلس من جهازي المخابرات والأمن الوطني، وهيئة النزاهة، وديوان الرقابة المالية، ومجلس القضاء الأعلى، والمفتشين العموميين.

وتتم عملية استرداد المتهمين أو المدانين من خارج العراق بألية تتطلب إصدار قرارات قضائية للاحقة الهارين واستردادهم بناء على طلب من الجهة

المشتكية على هذا الشخص. ويشرح العضو في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد عملية استرداد الشخصيات المطلوبة والهاربة إلى العراق من خلال قيام الجهات المختصة بمخاطبة الإنتربول الوطني في وزارة الداخلية الذي يعمم أسماء المتورطين والهاربين على أقسام الشرطة الدولية في كل أنحاء العالم.

ويشير موسى إلى أن "فريق دائرة استرداد الأموال الذي يقوده مكتب رئيس مجلس الوزراء لعب دوراً كبيراً في متابعة استرداد هؤلاء المطلوبين وإعادةهم إلى العراق".

ويؤكد أن "جميع المطلوبين للقضاء من العراقيين عُثمت فيهم مذكرات قبض واسترداد من قبل السلطات القضائية".

■ التفاصيل ص 2



مسلحون بلباس عسكري دخلوا سوقاً وقتلوا 3 مدنيين انشاقات جديدة تهدد تحالف البناء عقب مقتل 3 مدنيين في ديالى

بغداد / المدى

هزة أخرى قد يتعرض لها تحالف البناء، الذي يضم كتلة المالكي وتحالف قوى الحشد الشعبي وبعض الأطراف السنية، على إثر هجوم مسلح جرى في ديالى قبل أيام.

التحالف الذي واجه قبل شهر انقسامات بسبب أزمة اختيار محافظ نينوى، يواجه اليوم تحدياً جديداً يتمثل بتهديد انسحاب ما تبقى من القوى السنية المنضوية فيه.

وجاءت تلك التهديدات عقب مقتل 3 مدنيين يوم أمس الأحد، في بلدة تقع شمال شرقي بعقوبة (مركز محافظة ديالى) على يد جماعات مسلحة.

وبحسب مصادر (المدى) في ناحية أبو صيدا التي جرى الحادث في إحدى القرى التابعة لها، فإن "مسلحين يرتدون الزي العسكري، ويستلقون سيارات رباعية الدفع ومظلة دخلوا النهار أمس الأحد إلى سوق قرية أبو الخنازير، وأطلقوا النار على ثلاثة أشخاص داخل أحد المحال التجارية".

وقتل المجموعة المسلحة، بحسب المصدر الأمني في الناحية، رجلاً في الـ 60 من عمره ونحله وحفيده بعدد من الرصاصات في منطقة الصدر ما تسبب بوفاتهم على الفور.

ووفق ما يقوله المصدر فإن الجناة مروا أثناء دخولهم القرية عبر السيطرة الأمنية القريبة من مكان الحادث، وخرجوا من الطريق نفسه دون أن يعترضهم أحد.

وبحسب شهود عيان، في الناحية، تحدثوا ل(المدى) عبر الهاتف، أكدوا أن عدداً من سكان قرية أبو الخنازير، وقرى أخرى تابعة لأبو صيدا يستعدون للنزوح خوفاً من تعرضهم لهجمات جديدة.

وعلى إثر الهجوم لمحت ناهدة الدايني، النائبة عن ديالى في كتلة المحور ضمن تحالف البناء، بانسحاب كتلتها من التحالف في الـ 60 من عمره ونحله وحفيده بعدد من الرصاصات في منطقة الصدر ما تسبب بوفاتهم على الفور.

ووفق ما يقوله المصدر فإن الجناة مروا أثناء دخولهم القرية عبر السيطرة الأمنية القريبة من مكان الحادث، وخرجوا من الطريق نفسه دون أن يعترضهم أحد.

وأضافت أن "ديالى في خطر وحوان الوقت لقرارات جريئة من القائد العام للقوات المسلحة من ناحية التغييرات في القيادات وتغيير التشكيلات المسلحة للقواطع الساخنة بسبب تكرار الخروقات التي يدفع ثمنها الأبرياء"، مبينة أن "العودة للوراء مرفوضة".

■ التفاصيل ص 3



ازدياد الحركة التجارية في سوق الشورجة تزامناً مع العيد عسة: محمود رؤوف

عيد المهدي؛ وفد قمة مكة عبر عن موقف العراق من أزمات المنطقة

بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أن أداء الوفد الرسمي لبلاده في قمة مكة التي عقدت في السعودية قبل أيام يعبر عن موقف العراق من أزمات المنطقة، التي تشهد توتراً كبيراً بين إيران والولايات المتحدة.

ونقلت قناة العراقية الرسمية عن عبد المهدي قوله، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم أمس الأحد، إن "أداء الوفد العراقي في قمة مكة عكس موقف العراق من أزمة المنطقة".

كانت بغداد قد عارضت البيان الختامي الصادر عن القمة العربية الطارئة في مكة المكرمة الذي ندد بتدخل "إيران" في شؤون الدول الأخرى.

وجاء موقف العراق على لسان رئيس مجلس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، قائلاً: "إن العراق لن يدخل في سياسة المحاور، والإصطفافات، والإداناءات، والانتهاكات، راجياً أن تخرج المؤتمرات العربية والإسلامية المقبلة بخطاب تهدئة يخدم المنطقة التي عانت ويلات الحروب والدمار"، وهو ما رآه البعض أنه قد يؤثر على مستقبل العلاقات الخليجية العراقية، خاصة المشاركة في عمليات إعادة الإعمار في العراق.

■ التفاصيل ص 2

المسؤولون العراقيون يرحبون ويدعون واشنطن لتبني الحوار

طهران تطلب رسمياً من بغداد العمل كوسيط بين إيران ودول الخليج

بغداد / المدى

كشف السفير العراقي في إيران عن وجود طلب رسمي من السلطات الإيرانية، ممثلة بوزير خارجيتها محمد جواد ظريف، للعراق، للعمل كوسيط لتطبيع العلاقات بين إيران ودول الخليج.

وأفاد مسؤولون عراقيون بترجيحهم بالطلب الإيراني، وأكدوا عزمهم على إيصاله إلى الطرف الخليجي، فقد أكد السفير أن العراق سيلعب دور الوسيط الرسمي في إيصال الرسائل الإيرانية إلى كل من الرياض، وأبو ظبي، والنامة.

عن هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي عبد الأمير الجبر: "من الصعب أن يكون العراق وسيطاً، لأنه غير مضمون كدولة، فهو لا يمتلك مقومات الدولة الموحدة، لا على مستوى القرار السياسي ولا على مستوى الأرض، وهو بالنسبة لدول الخليج يُعد حديقة خلفية لإيران، فالأخيرة تتحكم

بالقرار السياسي العراقي أو تؤثر به، ودول الخليج ترى أن إيران قد تعددت بشكل يحيط بالدول الخليجية، لأنهم يرون أن إيران تخزن المنطقة، ولذا تريد الدول الخليجية أن تعود إيران إلى بلادها، فالمعادلات الداخلية لدول الشرق الأوسط لا تسمح بأن تكون إيران مهمة".

وتابع الجبر: "أعتقد أن الرسالة التي ينقلها

■ التفاصيل ص 3

خبراء واشنطن يرون مخاطر في حدوث مواجهة أميركية إيرانية على العراق

2

فالح الجمراني يكتب: العراق بين التوترات الإقليمية وصحوة داعش

6



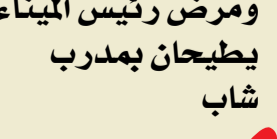
أحمد عبد الرزاق شكارا يكتب عن حرائق الحنطة والشعير في العراق؛ أبعاد الأزمة الزراعية وتداعياتها

6



اتصالات خفية ومرض رئيس الميناء يطيحان بمدرّب شاب

5



التربية: حرمان الطالب المعتدي على المراقبين من أداء الامتحان

بغداد / المدى

وجهت وزارة التربية، يوم أمس الأحد، بحرمان الطالب من أداء الامتحانات لمدة سنتين إذا قام بالاعتداء على مدير المركز الامتحاني أو المراقب، مؤكدة "ضرورة تطبيق الضوابط والتعليمات الخاصة باختيارهم (المراقبين) تلافياً لمنع حدوث حالات الغش بين الطلبة؛ كون عملية الغش تؤثر سلباً على المستقبل الدراسي للطلبة.

وتابعت الوزارة إن "من بين تلك الإجراءات عدم تكليف أي مدير مركز أو معاون تم اكتشاف ظاهرة الغش الجماعي في مراكزهم الامتحانية في السنوات السابقة إذ لا يمنع القانون معلمهم كمرأقين".

بقرار سياسي من الحكومة الإسرائيلية. وأضاف أن "إسرائيل تريد تغيير الستاتسكو (الوضع الراهن) الذي يمنع دخول جولات سياحية خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك". وأوضح الشيخ الكسواني أن "قوات الشرطة الإسرائيلية والوحدات الخاصة اعتدت على المصلين والمعتمدين في المسجد الأقصى المبارك". وأظهرت لقطات فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي لحظة اقتحام القوات الإسرائيلية

متابعة / المدى

شهدت ساحات المسجد الأقصى، يوم أمس الأحد، مواجهات بين المصلين وقوات الأمن الإسرائيلية التي كانت ترافق يهودا متطرفين دخلوا إلى ساحات المسجد من باب المغاربة. وقال الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى ل(رويترز): "اقتحام المسجد الأقصى المبارك بأعداد كبيرة من المتطرفين تجاوزت الـ 800 جاء

لجامع القبلي وإلقاء قنابل الصوت داخله فيما قام المصلون باللقاء كل ما وقع تحت أيديهم مثل الكراسي وغيرها. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المصلين. وقال مسعف من الهلال الأحمر الفلسطيني إن فلسطينياً أصيب في الرأس وتم علاج آخرين إثر الاختناق من استنشاق الغاز المسيل للدموع داخل حرم الأقصى.

فريق حكومي يدقق 900 ملف غسل أموال ويصدر مذكرات قبض بحق مسؤولين هاربين

□ بغداد / محمد صباح

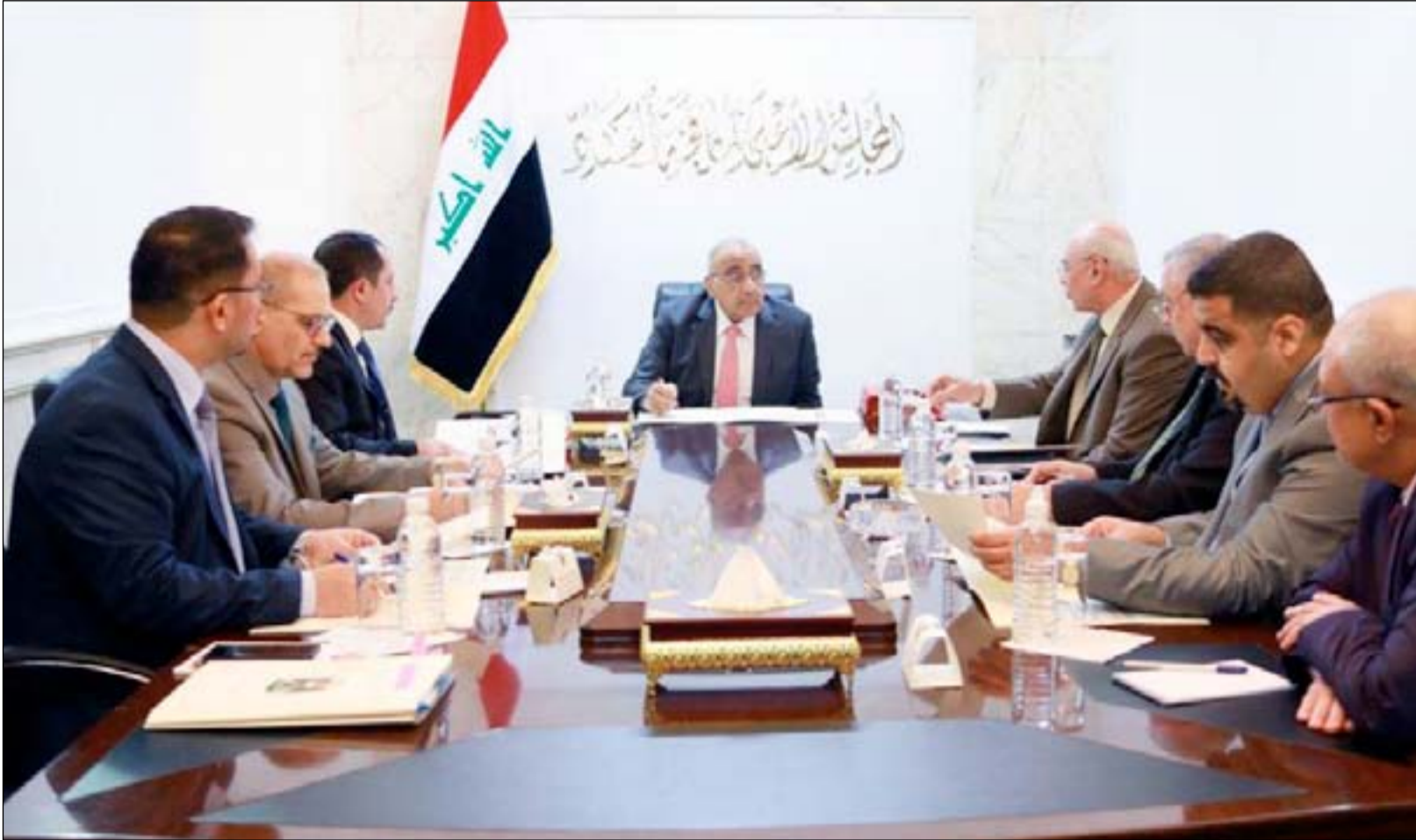
تمكن فريق حكومي من تدقيق ومراجعة ٩٠٠ ملف بشأن غسل الأموال عرض امامه من أصل ٢٥٠٠، وأصدر مذكرات قبض بحق عدد كبير من المسؤولين العراقيين بينهم هاربون خارج العراق. ويكشف العضو المراقب في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد سعيد موسى (المدى) أن "السلطات القضائية أصدرت قائمة جديدة من مذكرات القبض للاحقة عدد من المسؤولين في الدولة العراقية المتهمين ومدانين بعمليات فساد مالي وغسل أموال"، منوهاً أن "هؤلاء المسؤولين هم بدرجة مدير عام فما فوق، بعض منهم موجود في الداخل والقسم الآخر في خارج العراق".

ويضيف موسى أن عدد القضايا التي حسمتها السلطة القضائية خلال الأيام الماضية يصل إلى نحو (٩٠٠) قضية من أصل أكثر من (٢٥٠٠) قضية فساد مالي وإداري، لافتاً إلى أن "هناك قوائم جديدة تتضمن مذكرات قبض بحق عدد من المسؤولين الهاربين".

ويوضح العضو المراقب في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد أن "اللقاء القبض بحق أمين بغداد السابق يأتي ضمن القائمة الجديدة التي أصدرها القضاء للاحقة المسؤولين الفاسدين"، منوهاً أن "الأوامر الجديدة تعود إلى قضايا طرحت في العام ٢٠١٨".

ويتابع أن "العمل التنسيقي الذي يقوم به المجلس الأعلى لمكافحة الفساد مع هيئة النزاهة ومجلس القضاء الأعلى ساهم في إصدار مذكرات القبض بحق المسؤولين المطلوبين"، مشيراً إلى أن "القائمة الجديدة التي ستصدر تعود إلى عام ٢٠١٦".

اجتماع سابق لمجلس مكافحة الفساد... ارشيف



وكان رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد أعلن، في وقت سابق، عن إعادة تشكيل مجلس مكافحة الفساد لتابعة ملفات الفساد وهدر المال العام وغسل الأموال بعدما اتخذ مبنى محكمة الجنايات العليا مقراً لعقد اجتماعاته الدورية. ويتألف المجلس من جهازي المخابرات والأمن الوطني،

ويشرح العضو في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد عملية استرداد الأموال الذي يقوم به مكتب رئيس مجلس الوزراء لعدد كبيراً في متابعة استرداد هؤلاء المطلوبين وإعادتهم إلى العراق. ويؤكد أن "جميع المطلوبين للقضاء من العراقيين عُثِمَت فيهم مذكرات قبض واسترداد من قبل السلطات القضائية". ويشير إلى أن "بريطانيا وبنما وتركيا

ويضيف أن "العراق وقّع مذكرات تفاهم مع الأردن وإيران ومصر ولبنان للاحقة جرائم الفساد وغسل الأموال"، منوهاً أن "العراق ولبنان طرفان في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تضم قرابة ١٢٨ دولة والتي تستلزم التعاون بين الدول للاحقة جرائم الفساد وغسل الأموال".

بالمقابل، تؤكد لجنة النزاهة البرلمانية أن "أوامر القبض الصادرة بحق بعض المسؤولين الهاربين خارج العراق تقع ضمن اختصاص دائرة استرداد الأموال التابعة إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء التي لديها تعاون مع الإنتربول (الشرطة الدولية)".

على مدار الأعوام الماضية فشلت الحكومات العراقية المتعاقبة في إعادة أموالها المهربة رغم تشكيل عدة لجان حكومية وبرلمانية لاستردادها كانت آخرها حين استعانت الحكومة بفريق أممي كلف باسترداد الأموال والشخصيات المنورطة. وكانت الحكومة السابقة التي ترأسها حيدر العبادي قد أعلنت عن تشكيل لجنة وزارية بمشاركة البنك المركزي العراقي، وهيئة النزاهة، ووزارة المالية، وجهاز المخابرات، ووزارة الخارجية، لمتابعة استعادة أموال العراق المهربة إلى الخارج، لكنها لم تقض إلى نتائج ملموسة.

ويقول عضو اللجنة يوسف الكلاي، في تصريح لـ (المدى)، إن "هناك تقييماً لموضوع استرداد الشخصيات المطلوبة"، مؤكداً أن "هذا العمل يأتي بالتعاون بين دائرة الاسترداد وهيئة النزاهة والتنسيق الحاصل عبر مجلس مكافحة الفساد مع الجهات ذات العلاقة".

عبد المهدي: وفد قمة مكة عبر عن موقف العراق من أزمات المنطقة

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أن أداء الوفد الرسمي لبلاده في قمة مكة التي عقدت في السعودية قبل أيام يعبر عن موقف العراق من أزمات المنطقة، التي تشهد توتراً كبيراً بين إيران والولايات المتحدة. ونقلت قناة العراقية الرسمية عن عبد المهدي قوله، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم أمس الأحد، إن "أداء الوفد العراقي في قمة مكة عكس موقف العراق من أزمة المنطقة".

كانت بغداد قد عارضت البيان الختامي الصادر عن القمة العربية الطارئة في مكة المكرمة الذي حدد بتدخل "إيران" في شؤون الدول الأخرى. وجاء موقف العراق على لسان رئيس مجلس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، قائلاً: "إن العراق لن يدخل في سياسة المحاور، والإصطفات، والإدانات، والإنهيمات، راجحاً أن تخرج المؤتمرات العربية والإسلامية المقبلة بخطاب تهدئة يخدم استقرار المنطقة التي عانت ويلات الحروب والدمار"، وهو ما راه البعض أنه قد يؤثر على مستقبل العلاقات الخليجية العراقية، خاصة المشاركة في عمليات إعادة الإعمار في العراق. واجتمع قادة مجلس التعاون لدول الخليج والدول العربية بناء على دعوة الملك سلمان، في ١٩ أيار الماضي، من أجل عقد قمتين: خليجية وعربية طارئتين، يوم

وهيئة النزاهة، وديوان الرقابة المالية، ومجلس القضاء الأعلى، والمتفتشين العموميين. وتمت عملية استرداد المتهمين أو المدانين من خارج العراق بألبية تتطلب إصدار قرارات قضائية للاحقة الهاربين واستردادهم بناء على طلب من الجهة المشتكية على هذا الشخص.

ويشرح العضو في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد عملية استرداد الأموال الذي يقوم به مكتب رئيس مجلس الوزراء لعدد كبيراً في متابعة استرداد هؤلاء المطلوبين وإعادتهم إلى العراق. ويؤكد أن "جميع المطلوبين للقضاء من العراقيين عُثِمَت فيهم مذكرات قبض واسترداد من قبل السلطات القضائية". ويشير إلى أن "بريطانيا وبنما وتركيا

ويشرح العضو في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد عملية استرداد الأموال الذي يقوم به مكتب رئيس مجلس الوزراء لعدد كبيراً في متابعة استرداد هؤلاء المطلوبين وإعادتهم إلى العراق. ويؤكد أن "جميع المطلوبين للقضاء من العراقيين عُثِمَت فيهم مذكرات قبض واسترداد من قبل السلطات القضائية". ويشير إلى أن "بريطانيا وبنما وتركيا

ويشرح العضو في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد عملية استرداد الأموال الذي يقوم به مكتب رئيس مجلس الوزراء لعدد كبيراً في متابعة استرداد هؤلاء المطلوبين وإعادتهم إلى العراق. ويؤكد أن "جميع المطلوبين للقضاء من العراقيين عُثِمَت فيهم مذكرات قبض واسترداد من قبل السلطات القضائية". ويشير إلى أن "بريطانيا وبنما وتركيا

خبراء يحذرون من مخاطر حدوث مواجهة أميركية إيرانية على العراق

قال خبراء في واشنطن إن أية مواجهة محتملة بين الولايات المتحدة وإيران في العراق قد تحمل مخاطر جيوسياسية كبيرة، وقبل كل شيء لا يوجد أحد في العراق ممن يريد مزيداً من الحروب. الخبيرة جينييف أبدو، من مركز أرابيا فاوندیشن للبحوث في واشنطن قالت: "أعتقد أن العراقيين هم في وضع صعب جداً الآن، لأن العقوبات على إيران تحد من فرص العراق في الحصول على ما يحتاجه من طاقة كهربائية، وأن مهمة إبعاد العراق عن أن يكون وسط معركة ثانية قد تكون صعبة، ولكن ليس من مصلحة إيران أو الولايات المتحدة أن يقع في حرب".

□ ترجمة / حامد أحمد

وكانت الولايات المتحدة قد أرسلت حاملة طائرات وقاصفات إلى منطقة الشرق الأوسط رداً على معلومات بوجود تهديدات لمصالح أميركية من قبل إيران في المنطقة. ووردت أخبار هذه التحذيرات بعد أن قامت الولايات المتحدة بإنهاء فترة الاستثناءات من العقوبات الممنوحة لدول تشتري النفط من إيران.

من جانب آخر، قال مستشار الأمن الوطني الأميركي، جون بولتون، إن هناك معلومات مؤكدة تشير إلى أن إيران كانت وراء انفجارات الأنغام التي ألحقت أضراراً بناقلات نفط قرب دولة الإمارات.

منذ ذلك الوقت أبت الحرب الكلامية بين الولايات المتحدة وإيران إلى إثارة القلق لدى الكثيرين ممن احتفلوا بحصول مواجهات عسكرية.

وكانت الخبيرة أبدو قد تحدثت في معهد هودسون للدراسات في واشنطن عن احتمالية حدوث تحرك عسكري في العراق إذا تصاعدت حدة التوترات. عباس كاظم، مدير معهد مبادرة المجلس الأطلسي للعراق وزميل مقيم فيه، قال إن الحكومة العراقية ستعمل على اتخاذ جانب الحياد للحيلولة دون وقوعها وسط هذه الأزمة.

ومضى بقوله "لا أحد يريد أن تحصل معركة، حتى الإيرانيون لا يريدون ذلك، وإذا ما قامت فصائل مسلحة



وقال الندواوي: "سحب العراق إلى وسط معركة في الوقت الحالي سيجعله في وضع سيئ وعواقب ذلك سيئة على الجميع، إيران لا تريد حدوث حرب في العراق لأن لها مصالح في العراق". مايكل بريجينت، خبير سياسي من معهد هودسون في واشنطن، يقول إن أي فضيل مسلح يجز العراق إلى حرب سيكون الشعب العراقي ضده. من جانب آخر، تقول الباحثة أبدو إن هناك هاجسا في العراق بأن بعض

عن: موقع ذي آراب ويكلي

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخرى كريم

المدير العام غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين

نائب رئيس التحرير علي حسين

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي

المدير الفني خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بنا ١٤١ هاتف: ٧١٧٩٨٥، ٧١٧٨٥٩

كرستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد - ص:ب: ٨٢٢٧ أو ٧٣٦٦ - بناية منصور، الطابق الاول - تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ - بيروت، الحمراء، شارع ليون - بناية منصور، الطابق الاول - تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

انشقاقات جديدة تهدد تحالف البناء عقب مقتل

3 مدنيين في ديالى

سكان قرى شمال بعقوبة يستعدون للنزوح خوفاً من هجمات جديدة

مسلحون بلباس عسكري
دخلوا سوقاً وقتلوا 3 مدنيين
قرب سيطرة أمنية

□ بغداد / المدى

هزة أخرى قد يتعرض لها تحالف البناء، الذي يضم كتلة المالكي وتحالف قوى الحشد الشعبي وبعض الأطراف السنية، على إثر هجوم مسلح جرى في ديالى قبل أيام.

التحالف الذي واجه قبل شهر انقسامات بسبب أزمة اختيار محافظ نينوى، يواجه اليوم تحدياً جديداً يتمثل بتهدد انسحاب ما تبقى من القوى السنية المنضوية فيه.

وجاءت تلك التهديدات عقب مقتل 3 مدنيين يوم أمس الأحد، في بلدة تقع شمال شرقي بعقوبة (مركز محافظة ديالى) على يد جماعات مسلحة.

وبحسب مصادر (المدى) في ناحية أبو صيدا التي جرى الحادث فيها، فإن "مسلحين يرتدون الزي العسكري، ويستقلون سيارات رباعية الدفع ومظلة دخلوا نهار أمس الأحد إلى سوق قرية أبو الخنازير، واطلقوا النار على ثلاثة أشخاص داخل أحد المحال التجارية".

وقتل المجموعة المسلحة، بحسب المصدر الأمني في الناحية، رجلاً في الـ ٦٠ من عمره ونحله وحفيده بعدد من الرصاصات في منطقة الصدر ما تسبب بوفاتهم على الفور.

ووفق ما يقوله المصدر فإن الجناة مروا أثناء دخولهم القرية عبر السيطرة الأمنية القريبة من مكان الحادث، وخرجوا من الطريق نفسه دون أن يعترضهم أحد. وبحسب شهود عيان، في الناحية، تحدثوا لـ (المدى) عبر الهاتف، أكدوا أن عدداً من سكان قرية أبو



اللية عسكرية
شمال بعقوبة..
أرشيف

في المنطقة، مشيراً إلى أن "تلك يهدد السلم المجتمعي في مدن المحافظة".

وطالب التحالف رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بـ"تحمل مسؤوليته الدستورية والأخلاقية وتقديم مرتكبي الجريمة إلى القضاء لإنزال أقصى العقوبات بهم وحفظ أمن المواطنين جميعاً".

وشدد على "ضرورة توطين الاستقرار وإعادة النازحين وتقويت الفرصة على من يسعى إلى تخريب وحدة المجتمع".

الأسبوع الماضي، قال مسؤولون في ديالى لـ (المدى) إن مجلس المحافظة يقود حملة لإقناع نحو ٢٠٠٠ عائلة بالعودة إلى القرى في شرق بعقوبة، نازحة منذ ٢٠١٤.

وتزامنت إعادة ٢٤ عائلة إلى تلك القرى، كمرحلة أولى، مع حادثة سقوط ١٥ ذنيفة هاون، فسرت بأنها قد تكون متعمدة لمنع رجوع السكان.

مؤخراً، عاد بعض المسؤولين في ديالى للتحذير من انهيار أمني قد يحدث في المحافظة، بسبب تكرار الهجمات المسلحة، خاصة في قرية المخيسبة القريبة من أبو الخنازير، التي شهدت الخرق الأمني الأخير. وكانت المخيسبة قد شهدت قبل أيام عمليات تطهير، قالت عنها القوات الأمنية إنها "حاسمة" ووضعت حداً لبعض نشاطات تنظيم "داعش".

بدوره، طالب رئيس مجلس محافظة ديالى، علي الدابني، المؤسسة الأمنية باتخاذ إجراءات رادعة عقب الخروقات الأمنية المتكررة في ناحية أبو صيدا. وحذر الدابني من "أجندة تخريبية لضرب الاستقرار الأمني في محافظة ديالى".

في المحافظة خارجة عن القانون ترتدي الزي العسكري بحق المدنيين الأبرياء الأمنيين في قرية أبو الخنازير".

وأضاف التحالف في بيان صدر عنه أن "هذه المجاميع انسحبت تحت مرأى ومسمع القوات الأمنية المحلية وقوات الجيش

ضمن تحالف البناء قبل أن ينشقوا على إثر الخلاف في اختيار منصور المرعي محافظاً لنينوى، إنه "في الوقت الذي نعمل على غلق ملف النزوح وتوطين الاستقرار وإعادة الأمن للمواطنين في المحافظة المشتركة، نفاجاً بجريمة قتل بشعة ترتكبها مجاميع متنفذة

العراقية، الذي كان بعض أعضائه

في ديالى وخاصة الأمنية، وما يحدث الآن أمر بالغ الخطورة، وهو ما قد يدفعنا إلى اتخاذ قرار الانسحاب منه إذا لم يكن هناك أي موقف إزاء أحداث أبو خنازير الأخيرة".

وأشارت الديالى إلى أن "وجود كتلة المحور الوطني في تحالف البناء مرهون بتصحيح الأوضاع

والتغييرات في القيادات وتغيير التشكيلات الماسكة للقواطع الساخنة بسبب تكرار الخروقات التي يدفع ثمنها الأبرياء، مبينة أن "العودة للوراء مرفوضة".

وأشارت الديالى إلى أن "وجود كتلة المحور الوطني في تحالف البناء مرهون بتصحيح الأوضاع

وقالت الديالى إن "جريمة قتل ٣ مدنيين في وضوح النهار على مقربة من السيطرات الأمنية، ستدفع لنزوح جماعي من القرية وقرى أخرى".

وأضافت أن "ديالى في خطر وحان الوقت لقرارات جريئة من القائد العام للقوات المسلحة من ناحية

وقرى أخرى تابعة لأبو صيدا يستعدون للنزوح خوفاً من تعرضهم لهجمات جديدة.

وعلى إثر الهجوم لمحت ناهدة الدابني، النائبة عن ديالى في كتلة المحور ضمن تحالف البناء، بانسحاب كتلتها من التحالف إذا لم يتحرك باتجاه الخروقات الأخيرة.

اعتقال 3 إرهابيين خططوا لتنفيذ عمليات إرهابية شمالي بغداد

□ بغداد / المدى

أول من أمس السبت، اعتقال "إرهابي خطير" صادرة بحقه ثلاث مذكرات قبض في محافظة ديالى. وقالت المديرية، في بيان، إن "مفازن مديرية الاستخبارات العسكرية في الفرقة الخامسة، بالتعاون مع جهاز الأمن الوطني واستناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة، ألقت القبض على أحد الإرهابيين الخطرين في قضاء الخالص بديالى".

وأضافت المديرية أن "الإرهابي كان قد شارك بالهجوم على منطقة العنكبكية في القضاء المذكور، كما اشترك في عدة عمليات ضد قواتنا الأمنية في الموصل، لافتة إلى أنه "يعد واحداً من عناصر الخلايا النائمة في الخالص وصادرة بحقه ثلاث مذكرات قبض في سياق آخر، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية،

الإعدام لتاسع فرنسي بتهم الانتماء لداعش

□ بغداد / المدى

أصدرت المحكمة، يوم أمس الأحد، حكماً بالإعدام على تاسع فرنسي بتهمة الانضمام لتنظيم داعش. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن "محكمة مكافحة الإرهاب في العراق أصدرت حكماً بالإعدام على فياني أوراعي (٢٨ عاماً)، وهو الفرنسي التاسع الذي يصدر بحقه حكم بالإعدام، لإدانته بالانتماء لتنظيم داعش. وأشارت الوكالة إلى أن "التهمة من أصل جزائري، وأقر بالعمل مع داعش، لكنه نفى مشاركته في القتال سواء في سوريا أو في العراق".

يوم أمس شهد الحكم على فرنسيين اثنين، أما السبعة الآخرين فقد حكم عليهم بالإعدام خلال الأيام الماضية. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، في كلمة أمام الجمعية الوطنية، إن "الفرنسيين السبعة الذين حكم عليهم بالإعدام بتهمة الانتماء لداعش أو الإكراه على الاعتناق".

وكان لو دريان قد قال إن باريس وتكشف الجهود الدبلوماسية لمنع

بالإضافة إلى "بناء علاقات متوازنة مع جميع الدول على أساس احترام السيادة والمصالح المتبادلة".

وتشهد العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران تصعباً لافتاً في الأشهر الأخيرة على خلفية فرض واشنطن عقوبات اقتصادية موجعة على إيران.

بتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة، ويزداد القلق حيال تفجر صراع محتمل في وقت تشدد فيه واشنطن العقوبات والضغط السياسي على طهران وتكثف وجودها العسكري في المنطقة.

وأرسلت الولايات المتحدة تعزيزات عسكرية إلى الشرق الأوسط تضمنت حاملة طائرات وقاذفات من طراز (بي - ٥٢)، وصواريخ باتريوت، في استعراض للقوة في مواجهة ما يقول مسؤولون من الولايات المتحدة إنه تهديدات إيرانية للقوات والمصالح الأميركية في المنطقة.

وأصدر الجيش الأميركي، يوم الجمعة ١٠ أيار، تحذيراً شديداً للهجة من أن إيران ووكلاءها قد يستهدفون السفن التجارية في البحر الأحمر وباب المندب، حسب رويترز.

وحذرت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية من سبهم الأعداء من مغبة أية تحركات عدائية محتملة، مشددة على أنها ستواجه برد مؤلم يبعث على الندم.

في سياق آخر، أكد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، يوم أمس الأحد، أن واشنطن مستعدة للجلوس إلى طاولة الحوار والتفاوض مع إيران، عندما تقر طهران أن تتصرف كدولة طبيعية.

وقال بومبيو، في مؤتمر صحفي جمعه بنظيره السويسري إينغاسيو كاسيس: "نحن بالتأكيد مستعدون للحوار مع إيران عندما يقرر الإيرانيون أن يتصرفوا كدولة طبيعية".

وتابع وزير الخارجية الأميركي قائلاً: "نحن على استعداد للتفاوض دون شروط مسبقة، وللجلوس معهم (الإيرانيين)، لكن الجهود الأميركية لمكافحة السلوك المؤذي لهذه الدولة، وهذه القوة الثورية، سيستمر".

وكان لو دريان قد قال إن باريس وتكشف الجهود الدبلوماسية لمنع

طهران تطلب رسمياً من بغداد العمل كوسيط بين إيران ودول الخليج

المسؤولون العراقيون
يرحبون ويدعون
واشنطن لتبني الحوار

□ بغداد / المدى

كشف السفير العراقي في إيران عن وجود طلب رسمي من السلطات الإيرانية، ممثلة بوزير خارجيتها محمد جواد ظريف، للعراق، للعمل كوسيط لتطبيع العلاقات بين إيران ودول الخليج.

وأفاد مسؤولون عراقيون بترحيبهم بالطلب الإيراني، وأكدوا عزمهم على إيصاله إلى الطرف الخليجي، فقد أكد السفير أن العراق سيلعب دور الوسيط الرسمي في إيصال الرسائل الإيرانية إلى كل من الرياض، وأبو ظبي، والمانامة.

عن هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي عبد الأمير المجر: "من الصعب أن يكون العراق وسيطاً، لأنه غير مضمون كدولة، فهو لا يمتلك مقومات الدولة الموحدة، لا على مستوى الأرض، وهو بالنسبة لدول الخليج يعد حقيقة خفية لإيران، فالأخيرة تتحكم بالقرار السياسي العراقي أو تؤثر

بشکل بسيط بالدول الخليجية، لأنهم يرون أن إيران تخنق المنطقة، ولذا تريد الدول الخليجية أن تعود إيران إلى بلادها، فالعلاقات الداخلية لدول الشرق الأوسط لا تسمح بأن تكون إيران مهممة".

وتابع المجر: "أعتقد أن الرسالة التي ينقلها العراق لا تعطي ضماناً للدول الخليجية وبنفس الوقت لو اشنطن، فمنطقة الشرق الأوسط منطقة نفوذ للدول الكبرى، كونها منطقة حساسة، ولا يمكن للدول الإقليمية فرض سيطرتها ومناقشة الولايات المتحدة أو باقي الدول الكبرى".

وفيما إذا كانت مهمة العراق تنحصر في نقل الرسائل أم طرح رؤيته لحل الأزمة، يقول المجر: "مما يؤسف له أن العراق لا يمتلك رؤية، كونه لا يمتلك استراتيجية للدولة، فهناك قوى داخل العراق تبحث عن وحدة مع إيران، وقوى أخرى تمنى أن تكون تحت ظلال الولايات المتحدة، وغيرها من القوى تمنى الانفصال عن العراق، كما أن

شكل الدولة العراقية ولحد الآن غير واضح، هل هي علمانية مدنية أم دينية، وهذه الأمور بمجملها لا تسمح للعراق في أن يكون له دور فاعل ليقنع الآخرين في كونه دولة ضامنة للاتفاقيات، فلا الإيرانيون ولا الأميركيون يرونه وسيطاً، فهم يدركون مدى الوهن الذي يعانيه العراق".

في سياق آخر، دعا العراق للولايات المتحدة الأميركية إلى تبني نهج الحوار وتجنب سياسة الحروب في تعاملها مع أزمات المنطقة.

وذكر بيان للرئاسة العراقية أن رئيس الجمهورية برهم صالح، خلال استقباله القائم بأعمال السفارة الأميركية في العراق، جوي هود، في القصر الرئاسي، أكد حرص العراق على اتباع الحوار البناء في معالجة الأزمات في المنطقة، والابتعاد عن سياسات الحروب والمجاور".

كما أكد الرئيس العراقي "ضرورة تجنب العراق أثار الصراعات والأزمات وفق مصالحه الوطنية في الاستقرار والازدهار،

بشکل بسيط بالدول الخليجية، لأنهم يرون أن إيران تخنق المنطقة، ولذا تريد الدول الخليجية أن تعود إيران إلى بلادها، فالعلاقات الداخلية لدول الشرق الأوسط لا تسمح بأن تكون إيران مهممة".

وتابع المجر: "أعتقد أن الرسالة التي ينقلها العراق لا تعطي ضماناً للدول الخليجية وبنفس الوقت لو اشنطن، فمنطقة الشرق الأوسط منطقة نفوذ للدول الكبرى، كونها منطقة حساسة، ولا يمكن للدول الإقليمية فرض سيطرتها ومناقشة الولايات المتحدة أو باقي الدول الكبرى".

وفيما إذا كانت مهمة العراق تنحصر في نقل الرسائل أم طرح رؤيته لحل الأزمة، يقول المجر: "مما يؤسف له أن العراق لا يمتلك رؤية، كونه لا يمتلك استراتيجية للدولة، فهناك قوى داخل العراق تبحث عن وحدة مع إيران، وقوى أخرى تمنى أن تكون تحت ظلال الولايات المتحدة، وغيرها من القوى تمنى الانفصال عن العراق، كما أن

بشکل بسيط بالدول الخليجية، لأنهم يرون أن إيران تخنق المنطقة، ولذا تريد الدول الخليجية أن تعود إيران إلى بلادها، فالعلاقات الداخلية لدول الشرق الأوسط لا تسمح بأن تكون إيران مهممة".

وتابع وزير الخارجية الأميركي قائلاً: "نحن على استعداد للتفاوض دون شروط مسبقة، وللجلوس معهم (الإيرانيين)، لكن الجهود الأميركية لمكافحة السلوك المؤذي لهذه الدولة، وهذه القوة الثورية، سيستمر".





معهد التدريب النفطي / البصرة

تمديد اعلان مناقصة رقم ١ / بصرة ٢٠١٩



يسر معهد التدريب النفطي / البصرة عن تمديد اعلان المناقصة رقم ١ / بصرة ٢٠١٩ (مشبه اللحام) AUGMENTED REALITY WELDING SIMULATOR وذلك لاضافة مناشئ جديدة (الاتحاد الاوربي / اليابان / كندا / استراليا) مع المناشئ السابقة المذكورة في الطلبية ليكون موعد غلق المناقصة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٦/١١ الساعة الثانية عشر ظهراً علماً أن الاعلان الاول تم نشره في جريدة الصباح / المدى / الدستور مع مراعاة الشروط التي تم ذكرها في الاعلان الاول والذي حدد موعد غلق المناقصة يوم الاحد ٢٠١٩/٦/٢ باستثناء مدة التدريب حيث اصبحت لمدة اسبوعين فقط وبنفس العدد للمتدربين .

الخبير النفطي

علي رحيم فياض

مدير معهد التدريب النفطي / البصرة



الهيكل الصحيح للأشرف في حيزنا

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

مقتبس حكم غيايبي

رقم المقتبس
٢٠١٨/ج/١٤٥

حكمت محكمة قوى الأمن الداخلي الأولى - للمنطقة الثالثة / بغداد غيايبياً على المدان الهارب رع. (نضير جاسم جلوب عبد الله البديوي) بالسجن لمدة ٦ سنوات استناداً لإحكام المادة ٣٢ أولاً من ق.ع.د. رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ لاختلاسه المسدس الحكومي نوع كلوك الرقم (FTE367) وملحقاته وعناد مسدس من نوعه عدد (١٠٠) اطلاقاً وتضمنه مبلغ قدره (٥,٩٠٠,٠٠٠) دينار عراقي قيمة المسدس الحكومي المختلس استناداً لأحكام المادة ٣٢ ثانياً ق.ع.د. رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ واعتبار جرمته مخلتة بالشرف استناداً لإحكام الفقرة ٢١/٦ ق.ع. رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ وحجز أمواله المنقولة والغير منقولة استناداً لإحكام المادة ١٩ رابعاً ق.أ.د. رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨ ومصادرة السلاح المذكور أعلاه وطرده من الخدمة.

فقدان إجازة حضانة

فقدت مني إجازة حضانة باسم (ابتسامه) للاطفال والواقعة في مدينة الكاظمية / قرب مستشفى الكاظمية التعليمي.. يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى الحضانة. مع التقدير

تهنئة

ونحن نستقبل تباشير عيد الفطر المبارك يسعدني أن اتقدم بأسمى آيات التبريك والتهاني إلى مراجعنا العظام وإلى الأمة الإسلامية وإلى شعبنا العراقي الأبى بهذه المناسبة السعيدة. داعياً الله سبحانه وتعالى أن يديم على شعبنا وحكومتنا الأمن والأمان وأن يمكننا من تقديم أقصى الجهود لخدمة هذا الشعب. ومن الله التوفيق.

المهندس عبد الله لعبي باهض
وزير النقل

اعلان رقم (٥٤-٥٧) لسنة ٢٠١٩

تعلن شركة مصافي الوسط عن اعلان الطلبات الاستيرادية (وفقاً للوثائق القياسية) وكما مبين أدناه:-

| REQ. NO. | DESCRIPTION | QTY | ESTIMATED COST | ADVERTISEMENT NO. | BID BOND |
|-------------|--|---------------------|----------------|-------------------|----------|
| 1224 / 2019 | Oil & Gas Packing Plant | 17 Items | 213125 \$ | Second | 4200 \$ |
| 1619 / 2019 | Anti - oxidant add Anti - static add | 9000 kg 1080 lit | 100000 \$ | first | 3000 \$ |
| 1214 / 2019 | Valve and fitting | 16 Items | 310000 \$ | Second | 3100 \$ |
| 3511 / 2019 | Rim seal fire protection system for floating roof tank | 7 items | 1200000 \$ | first | 12000 \$ |

وبالشروط التالية:-

- ١٥- سيتم استقطاع مبلغ اجازة الاستيراد بعد إصدار العقد بموجب ما يتم خديده من وزارة التجارة (الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية) للمواد الكيماوية حصراً.
- ١٦- الالتزام بتقديم شهادة المنشأ من الشركة المصنعة للمواد فاتورة بيع وثيقة التأمين باسم المجهزين وتكون مصدقة من قبل الملحقة التجارية العراقية أو السفارة في الخارج سواء كان بلد المنشأ أو بلد الجهاز أم في بلد الشحن).
- ١٧- سيتم استقطاع مبلغ الاجور البيئية بعد اصدار العقد بموجب ما يتم خديده من قبل وزارة الصحة والبيئة بالنسبة لطلبية المواد الكيماوية).
- ١٨- لايجوز تقديم العطاء شطب اي بند من بنود مستندات المناقصة أو اجراء اي تعديل فيها مهما كان نوعه.
- ١٩- منشأ المواد ينبغي ان يحدد في العرض ويكون من ضمن المناشئ المطلوبة وثابت (لن يتغير لاي سبب كان) مع تحديد طريقة وميناء الشحن ونقطة الدول.
- ٢٠- يقوم المجهز بتثبيت عنوانه الكامل (الدولة - المدينة - الشارع - البناية - العنوان البريدي والهاتف) واسم المدير العام للشركة او من يخولهم في العروض والراسلات وبشكل واضح ورسمي وبخلافه يهمل العرض.
- ٢١- تقديم شهادة فحص طرف ثالث من احدى الشركات التالية IIOYSA REGISTER, INTERTEK GLOBAL, TUV RHEINLAND, DNV, ATG, SGS, B.V
- ٢٢- تقديم كتاب تحويل من الشركات المصنعة مصدقة من وزارة الخارجية أو السفارة أو القنصلية أو الملحقة التجارية في بلد المنشأ (نسخة أصلية) وحسب التعليمات لطلبية (جهاز المواد المتخصصة).
- ٢٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان مقدارها (١٥٠ دولار).
- ٢٤- تطبيق القوانين والتعليمات المعمول بها في العراق في حالة وقوع منازعات او في كل ما لم يرد به نص ويكون النزاع خاضعاً لولاية القضاء العراقي مع تطبيق قانون حصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ بأن المستحقات المالية تترتب لشركتنا بذمة الطرف الاخر.
- ٢٥- في طلبية المواد الكيماوية يجب ان تقدم النماذج خلال فترة الغلق (مع العرض) وخلاف ذلك لشركتنا الحق في ايماله.
- ٢٦- يتوجب على الشركات التي ترغب بالمشاركة في اي طلبية والتي تطلب اي معلومات فنية شراء الطلبية ويتم ارفاق وصل الشراء مع الرسالة وقبل مدة مناسبة من تاريخ الغلق وستقوم شركتنا بتحديد تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشتركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) ايام من تاريخ غلق المناقصة.
- ٢٧- ان المواد سوف تعتبر غير مطابقة للمواصفات عند ورود مستندات الشحن غير مطابقة لشروط العقد او لشروط الاعتماد (في حالة عدم قبول الطرف الاول للخلافات في مستندات الشحن).
- ٢٨- تاريخ الغلق الساعة (١) بعد الظهر ليوم ٢٠١٩/٧/١٥.
- ٢٩- على الشركات الراغبة في المشاركة تقديم كافة المستمسكات الاصولية والقانونية الخاصة بالشركة (شهادة تأسيسية حديثة ونافاذة ومصدقة حسب الأصول من السفارة أو القنصلية العراقية في بلد الشركة - براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب تتضمن الرقم الضريبي - الموقف المالي ممثل بحسابات ختامية رابحة لآخر سنتين مالية - الهوية التجارية النافذة) مع تقديم الاعمال الماثلة صادرة من قبل جهات التعاقد المعنية قبل شراء الطلبية أو ترفق مع العرض المقدم في حالة عدم تقديمها سابقاً.
- ٣٠- استبعاد العطاء الذي يزيد مبلغه بنسبة ٢٠٪ فاكثر عن الكلفة التخمينية.
- ٣١- للشركات العراقية سوف يتم اعتماد سعر الصرف (١١٨٢) دينار عراقي لكل دولار امريكي.
- ٣٢- بخصوص الشركات الغير عراقية فيتطلب تقديم إحدى المستمسكات التالية:
- نسخة واضحة من شهادة تأسيس الشركة أو المكتب مصدق عليها اصولياً من ملحقاتنا التجارية في بلد التأسيس مع نسخة مترجمة باللغة العربية لشهادة تأسيس الشركة من مكتب أو جهة معتمدة ومتخصصة .
- نسخة واضحة من قرار تسجيل فرع أو مكتب تمثيل الشركة في العراق صادر عن دائرة تسجيل الشركات (مصادق اصولياً).
- ٣٣- كافة الاجراءات لطلبية الشراء خاضعة لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ والضوابط والتعديلات. ملاحظة يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني:-

www.oil.gov.iq , www.mrc.oil.gov.iq

زيد كاظم شريف

المدير العام وكالة

رئيس مجلس الإدارة

مع التقدير

- ١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه ما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- ٢- يلتزم مقدمو العطاء بملئ القسم الرابع من الوثيقة القياسية والخاص باستمارات العطاء والذي يكون بصيغة (word) ثم تقدم ورقياً بعد ختمها بالختم الخي الخاص بالشركة المقدمة للعطاء مع الوثائق المكونة للعطاء وبخلاف عدم الالتزام يتم استبعاد العطاء وحسب التعليمات.
- ٣- يتم بيع مواصفات الطلبية بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ (مائتان وخمسون ألف) دينار عراقي غير قابل للرد او تحويل ذلك المبلغ الى المصرف الخاص لشركتنا (مصرف الرافدين) الفرع الرئيسي ورقم الحساب هو ٩٠٩٥٦٠٠٠. إلا في حالة الغاء الطلبية من قبل شركتنا يعاد المبلغ إلى المجهز بعد تقديم طلب من قبله.
- ٤- يتم فتح العروض (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة العاشرة من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت في الفقرة (٢٨) ادناه.
- ٥- يتم تقديم الاسعار بعملية الدولار - يورو - دينار عراقي (CIP) واصل بغداد/مخازن مصفى الدورة وتكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وشركتنا غير ملزمة بقبول اوطاً الاسعار.
- ٦- يتم تقديم العرض بظرف مثبت عليه رقم المناقصة وعنوانها وتاريخ الغلق وموقع من قبل المدير العام او المدير الموض مع تثبيت الاسم الكامل وعليه ختم الشركات في الصندوق الخاص في استعلامات شركتنا تقبل العروض التي ترسل مغلفة بالبريد أو D.H.L. وتهمل العروض التي ترد بعد تاريخ الغلق أو عن طريق البريد الالكتروني.
- ٧- يجب تحديد فترة نفاذية العرض وتثبيتها على الظرف الخاص بالعرض وكذلك تحديد تاريخ نفاذية التأمينات الأولية في العرض ويجب ان لا تقل مدة نفاذ العروض عن (١٢٠) يوماً).
- ٨- ترقيم كل صفحة من صفحات العطاء مع المرفقات.
- ٩- يتم تقديم تأمينات أولية من قبل مقدم العطاء أو من احد المساهمين في الشركة وحسب التعليمات وترفق مع العروض على شكل (خطاب ضمان او صك مصدق او سفنجة) نسخة اصلية صادرة من احد المصارف العراقية الواردة في صفحة رقم ٣ من وثيقة تجهيز السلع و صفحة رقم ٥ من وثيقة الأشغال ويجب أن تكون هذه التأمينات نافذة لمدة لا تقل عن (١٢٠) يوماً وتهمل العطاءات اذا كانت على شكل سويتف.
- ١٠- تحديد فترة التجهيز بالايام ولا يجوز تثبيت عبارة (من - الى).
- ١١- تفرض غرامة تأخيرية على المجهز لا يتجاوز حدها الأعلى نسبة ١٠٪ من مبلغ عقد في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المنبته في العقد.
- ١٢- تقدم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ (حصراً) للعقد بنسبة (٧٥٪) خمسة من المئة من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الاحالة وقبل توقيع العقد ومن احد المصارف الواردة في الفقرة رقم ٩ خلال مدة لاتتجاوز (١٤) يوماً وفي حالة التأخر. تهمل الاحالة ويحال المجهز الى لجنة الناقلين. وتبقى الكفالة نافذة لمدة العقد او تمديده عند تحديد فترة التجهيز او حين انتهاء فترة الضمان. في حالة وجود (فترة ضمان) تطلق كفالة حسن الاداء بعد استلام المواد كاملة ومطابقة للمواصفات وبعد اجاز المجهز كافة التزاماته المنصوصة في العقد وبخلافه سيتم مصادرتها من قبل شركتنا.
- ١٣- تستقطع نسبة (٢,٧٪) من قيمة العقد كضريبة للشركات العراقية وللشركات الغير عراقية والتي تستلم مستحقاتها بالدينار العراقي ويتم حجز ٢,٧ كامانات ضريبية وتكون النسبة ٣٪ للعقود المتضمنة نصب وتدريب واشراف موقعي ولا تعاد اليكم الا بعد تزويدنا ببراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب وخلال (٣٠) يوم من تاريخ اجاز العمل وبخلافه يتم استقطاع ما نسبته (٢٠٪) عشرة من المئة من قيمة العقد (وللمبالغ المتحققة) وارسالها إلى الهيئة العامة للضرائب قبل اطلاق الدفعة الاخيرة سواء اكان تنفيذ العقد على دفعة واحدة ام على عدة دفعات.
- ١٤- تستقطع نسبة (٠,٠٣) من مبلغ العقد كرسوم طابع.

اتصالات خفية ومرض رئيس الميناء يطيحان بمدرّب شاب

عماد عودة : ودّعت "السفانة" مجبراً وحفظت كرامتي من دهاء المتأمّرين!

أنقذنا النادي من الهبوط بـ250 ألف دولار.. وحذرت من سوء مصيره في "الإنستغرام"!

بغداد / إياد الصالحي

دعا مدرب فريق الميناء المستقبل عماد عودة لاعبي الفريق ومن خلفهم الجماهير إلى تفويت الفرصة على معرفتي مسيرة "السفانة" في دوري الكرة الذين يعملون لمصالحهم أولاً وغايتهم معروفة ويشكل تواجدهم نشازاً لا يتسجم مع إيمان المخلصين، مؤكداً أن قرار اعتذاره عن مواصلة المهمة جاء حفاظاً على كرامته من دهاء وتمادي البعض في محاربتة بالخفاء! وقال عودة في حديث خص به "المدى": إن رئيس الهيئة الإدارية لنادي الميناء هادي أحمد اتصل بي قبل بدء المرحلة الثانية من دوري كرة الممتاز شباط الماضي، عارضاً عليّ قيادة الفريق، ويومها كنت في تركيا أتمتع بفترة استجمام بعد انتهاء مشواري مع فريق أربيل، وقال لي إن أعضاء الإدارة يطالبونك بقبول العرض كونك ابن النادي ويحتّم عليك الوفاء أن تقف معنا".



يَمُرُّ به النادي وخاصة أن اللاعبين كوران وأيدن يطلبان بمبالغ كبيرة من عقودهم

ويضيف عماد: "تخلّصت شخصياً مع بعض أعضاء إدارة نادي الميناء المقابلة وزير النقل عبدالله لعبيي بحثاً عن حل لمشاكله، وبالفعل تمّ تدليلها، لاسيما أن النادي واجه خطر الهبوط إلى الدرجة الأولى بسبب خيبر المترامية، فتكللت جهودنا بالنجاح وأخصّ بالذكر صفاء عبدالحسين مدير الشركة العامة للموائ، وكذلك الشيخ ضرغام المالكي والأخ علي طالب أيضاً، وتمّ توفير ما يقارب 250 ألف دولار لتسديد الديون دون المجاهرة بها، فالهمم عندنا وأد المشكلة".

العسر المادي

وتطرق كابتن عماد إلى علاقته مع رئيس النادي، وقال: "لم ألتق هادي أحمد منذ أن توليت المهمة بسبب مرضه وتمنّعه بإجازة مدة ثلاثة أشهر، ولم يَزُرْ النادي إلا مرة واحدة قبل استقالتي بفترة قصيرة، وبالنسبة لي كانت الأمور تسير على ما يرام برغم أهمية وجود الرئيس هادي لتدليل العقبات التي واجهتها وألت إلى قطع الصلة مع الفريق، المهم عندني أنني رتبت شؤون اللاعبين، وكان هناك أربعة محترفين، أقيمت اثنتين منهم بسبب العسر المادي الذي



الماضي حتى تركي الفريق قبل أيام من مباراتنا أمام الكهرياء التي جرت يوم الأحد الموافق 26 أيار الماضي، والتي انتهت بالتعادل (1-1) لأسباب كان موقفي فيها واضحاً وطوال حياتي لم أخش أحداً في مصارحته عن فعلٍ يسبب ضرراً لي أو لأخرين حتى لو نجم عنها إنهاء علاقتي بالعلم".

وذكر عماد: "قبل يوم من لقاء الكهرياء كتبت في حسابي (إنستغرام) إن الوداع كلمة لا أحبّها في قاموس حياتي مهما كانت الظروف والتحديات، هناك من فرضها علينا، والقادم سيكون أسوأ لو لم نتسحب حفاظاً على الكيان الأكبر، نعم أجبرت بقصد ودونه على قول الوداع حتى يتسنى لأهل الودع الوداع لأصحابهم بدلاً من أن يسبهوا في إغراق السفينة، عسى أن يكون رحيلي سبباً في إتفاق المختلفين والمتأمّرين، وأن يصحوا الميناء أمانة في أعناقهم بدلاً من حقدهم وغدرهم!".

هتزاز الثقة

وكشف الكابتن عماد "بعد قيادتي للفريق عدة مباريات، أقدم بعض أعضاء

محمد صلاح يواصل كتابة التاريخ مع ليفربول



حيث سبق محمد صلاح في التسجيل كل من الجزائري رايح ماجرمع فريق بورتو البرتغالي، و العاجي ديبديه دروغبا مع فريق تشيلسي الانكليزي و الكاميروني صامويل إيتو مع برشلونة الاسباني و السنغالي ساديو ماني زميله في ليفربول خلال نهائي الموسم الماضي في مرمي ريال مدريد الاسباني. وبات محمد صلاح أول لاعب مصري يسجل في نهائي دوري الأبطال ويتوج بلقب الشامبيونزليغ مع فريق ليفربول حيث اعتبر هدفة الذي سجله في مرمي توتنهام بعد 108 ثواني هو ثاني أسرع هدف في المباراة النهائية بعد هدف الايطالي باولو مالديني ليمان الذي سجله بعد 50 ثانية في مرمى ليفربول عام 2005. وجه اللاعب المصري محمد صلاح، نجم فريق ليفربول الإنكليزي، رسالة لعشاقه بعد التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا مع

بغداد / المدى

واصل مهاجم المنتخب المصري لكرة القدم محمد صلاح نجم ليفربول الإنكليزي كتابة التاريخ مع فريقه اللندني، بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا 2019 إثر فوزه على حساب مواطنه توتنهام هوتسبير بهدفين دون رد في المباراة

ويضيف: "تمنّ علي طالب جهودي، ووعدي خيراً، طالبا مني التركيز على عملي، فوعدهته بالاستمرار في مهنتي مشترطاً إيقاف الإدارة تحركات أحد الاعضاء بتسمية مدرب بديل ليس خوفاً من التغيير، بل لأن العملية برمتها لا تليق بالنادي، وفعلنا استجاب طالب لحظتها ربما لتهنئة موقفي، وثبتت لي عجز الإدارة عن وضع حد لتصرف العضو بديل تم إنتهاز فرصة تغيبني عن الفريق واصدرت الإدارة بيان اعفائي من مهنتي بذريعة الغياب عن الوحدات التدريبية لمدة تسعة أيام، والصحيح أنني انقطعت يوم 25 أيار الماضي بشهادة علي طالب وظاهر بلص".

تجربة مميزة

وأشار مدرب الميناء السابق إلى: "أن تجربتي مع الميناء تبقى ذات قيمة كبيرة في مسيرتي التدريبية، لأنني لم أخذل رئيس النادي هادي أحمد عندما استجبت بي للدفاع عن سمعة الكرة البصرية صاحبة الفضل علينا أيام كنا لاعبين أوفياء لها، وحققنا طموحاتنا في التدريب ولم نتخل عن نادينا الأم، وهي تجربة مميزة بكل تأكيد إلى جانب تجاربي السابقة مع فرق نطق الجنوب وزاخو والصناعات الكهربائية وأربيل، وكانت استفادتي كبيرة في الميناء عن كيفية التعامل مع الجمهور والإدارة والضغوطات، وتمكّنا من إحراج فرق جيدة مثل الزوراء والنطف والكرخ ونطف الوسط والطلبة، برغم الفارق في الإعداد بيننا".

المدرّبون الشباب

واختتم عماد عودة الحديث: "يحتاج المدربون الشباب من يتصنّون للمهام في الدوري هذا الموسم إلى الدعم الكامل من اتحاد كرة القدم لتطويرهم في دورات كرجية، وتعليم ثقة إدارات الأندية بهم، ومواكبة الإعلام لخطواتهم، وصبر الجمهور على نتائجهم، فلا يجوز مقارنتهم مع مدربين كبار بعضهم بدأوا وبرزوا في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي وهم كبار في العطاء والقيادة، ونتمنى في المستقبل النجاحات التي بلغوها".

وعد طالب .. ولكن!

وعن موقف الإدارة من التحرك الخفي للإطاحة به، قال: "كنت قد صارت نائب رئيس النادي علي طالب عن رغبتني في خدمة الفريق واستمرار النتائج الجيدة التي تتطلب دعم الإدارة إلى حين إنتهاء الموسم وبإمكانها أن تتعاقدوا مع مدرب جديد وقتها لأن غايتي خدمة الميناء

حقيقه محمد صلاح، مشيراً إلى أنه شرف مصر بأكملها. كما حرصت اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة هشام حطب، على تقديم التهنئة لصلاح، عبر صفحاتها الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي. وقالت: "يهنئ مجلس إدارة اللجنة الأولمبية الشعب المصري، ومجلس إدارة اتحاد الكرة بهذا الإنجاز الكبير الذي سجل في تاريخ الكرة المصرية بشكل خاص والرياضة بصفة عامة". وختمت اللجنة الأولمبية المصرية تهنئتها بالقول: يعرب مجلس إدارة اللجنة الأولمبية عن خالص التهنئة ل محمد صلاح، الذي أصبح مصدر سعادة الجماهير المصرية، ونتمنى أن يوفقه الله في خطواته القادمة، ويوفق منتخبنا الوطني في نهائيات كأس الأمم الأفريقية القادمة التي ستقام في مصر في شهر حزيران المقبل.

أحمد ياسين يُصدم مدرّب الوطني قبل ودية تونس

بغداد / حيدر مدلول

من المؤمل أن يصل وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم الاثنين إلى تونس للدخول في معسكر تدريبي قصير هناك تحضيراً لمواجهة شقيقه المنتخب التونسي لكرة القدم في الساعة التاسعة مساء يوم الجمعة المقبل بتوقيت بغداد في إطار تحضيراته للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولتي كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 بالصين التي ستتطلق منافساتها يوم الخميس من شهر أيلول المقبل بمشاركة 40 منتخباً من مناطق القارة الخمس. وأختار السلوفيني ستريشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم قائمته النهائية المكوّنة من 21 لاعباً لخوض مباراة تونس وهم (جلال حسن ومحمد حميد ومحمد صالح لحراسة المرمى وأحمد إبراهيم وسعد ناطق



الجماهير أفرح الانتصار بحمل العلم العراقي على كتفه حيث ترك الاعتذار علامات الاستغراب والدهشة لدى اتحاد الكرة والمدير الإداري

بأمانة

محمد العبيدي

ثقافة الاحتراف

على الرغم من حجم التطور الهائل في شتى مجالات الحياة، ومنها الرياضة ونفاصيل ممارستها وفق نظام احترافي أسهم في الارتقاء بها على كافة المستويات، إلا أن هذه الفئة، برغم اهتمتها القوي في مجتمعاتنا وخصوصاً في العراق، ما زالت تعيش عتمة إدارية بدائية لم تعد مجدية حتى مع الهواة، والأمثلة عديدة في هذا المجال، لعل أهمها تلك التي تعيشها كرة القدم بسبب الحياد عن المصلحة العامة، ورفض ثقافة الاحتراف بكل أشكالها الإدارية والتنظيمية والفنية في الأداء والنتائج. الاحتراف في كرة القدم أمر لا مناص عنه لتحقيق التدرج الطبيعي في دورة الحياة التي طالها التقدم في كل شيء، وبتات ينعكس على ثقافة وسلوك الجميع تلقائياً، وأصبح من البديهيات مواكبة الركب، وتحقيق أدنى معدلات الأداء سواء كان ذلك ضمن مفهوم عام أم الاحتراف في كرة القدم على وجه الخصوص.

الاحتراف بمفهومه العام يعني امتحان الممارسة الرياضية كمهنة أو صناعة، وبالتالي التفرد الكامل لممارستها مقابل مبالغ مالية كرواتب ومكافآت بموجب عقد محدد المدة، وهو السبيل الأمثل لتطوير أي قطاع رياضي في العالم لأنه النافذة الوحيدة التي يطل من خلالها اللاعب والمدرب والمؤسسة الرياضية بأكملها للارتقاء بالعمل وفق مستجدات العلوم الرياضية الحديثة، وخصوصاً تطور أساليب ونظم التدريب في كرة القدم، فلم يعد تطبيق نظام الاحتراف أمراً عصبياً على أحد في يومنا هذا لاسيما مع نجاح تجارب الآخرين ممن سبقونا بمراحل وتوافر كل السبل والإمكانات للفائدة من الفرص المتاحة في هذا الجانب.

بقاء منظومة كرة القدم العراقية في خانة التخلف بعد أن كانت إنموجياً يحتذى به مقصود لغايات واسباب لا حصر لها، لكن يبقى التذكير وتنبيه الرأي العام واجب لابد منه خصوصاً مع توافر العناصر الأساسية وأهمها الإمكانيات البشرية التي بإمكانها أن تعمل بتعاون وثقافتهم وفق الأنظمة والقوانين واللوائح المنظمة لعملية الاحتراف.

ثقافة الاحتراف تمنح لكل طرف حقوقه وواجباته والتزاماته تجاه ناديه حسب شروط، ومنها التفرد بممارسة كرة القدم، وصولاً إلى اتباع نظام غذائي صارم والانضباط في السلوكيات والأخلاقيات، ومع أن الشائع هو النموذج الأوروبي الذي يعتمد نظاماً صارماً للاحتراف، وأشدّها إتراماً بالشروط والعقود، لكن الأكثر إثارة للاهتمام هو الاحتراف في كرة السلة الأمريكية، وهو في الواقع نظام متكامل يشمل تفاصيل واسعة جداً في غاية الأهمية، وهي التي أدّت بالعبة وتحديداً دوري المحترفين إلى ما وصل اليه من مستوى وشهرة وشعبية وإنجازات. دوري المحترفين الأمريكي لكرة السلة له محكمة خاصة لفرض النزاعات والنظر في كل القضايا المتعلقة بالعبة ناهيك عن مستوى الوعي والمستوى التنظيمي الريمب في عالم الـ NBA.

بات لزاماً معرفة معنى الاحتراف الحقيقي وتطبيقه عبر إيجاد لوائح شاملة وثابتة وواضحة تستوفي كل الشروط، ومنها إستحداث المرجعية القانونية للفصل في المنازعات التي تحدث نتيجة قصور في اللوائح بعيداً عن الإتهادات الشخصية. يتحمّن أيضاً تعميم ثقافة الاحتراف بعدة طرق وإخاذ خطوات عملية جادة مسروراً بإدراك أهمية مفهوم الاستمرار الرياضي، والدعاية والتسويق والتمويل والبيع والشراء.

الفكر الاحترافي يجب أن يطغى على كل النواحي الأخرى التي تساعد في هذا التطوير، فاللعبة لا تدار من قبل هواة أو منتفعين أو طارئين، وإنما من قبل متخصصين وخبراء محترفين في فن الإدارة وطي صفحة العشوائية والمصالح الشخصية والجهد الرياضي التي دمّرت الرياضة العراقية وفسدت مفاهيمها. أهم ما يحتاجه اللاعب اليوم هو الوعي والثقافة التي تفرض عليه واجبات تحدد الإنترام والانضباط الأخلاقي والأدبي الذي يجب أن يكون عليه عند تعامله مع الإداريين والإعلام والمدربين واللاعبين والجمهور بجانب ثقافة الاحتراف المهني كجزء من واجب الإيفاء بمسئوليات العقد وأيضاً بالنواحي الاجتماعية والتربوية المطلوبة.

صحة الرياضة العراقية مرهون بتفاعل جميع الأطراف برغبة صادقة للعمل واستنفار المختصين في المنظومة الرياضية لأداء دورها في المراقبة والتقييم والاختيار، وتهيئة كل الظروف العامة التي تحيط وتدير عملية الاحتراف وتطويره وفق المنظورين العام والخاص.

الاحتراف بمفهومه العام يعني امتحان الممارسة الرياضية كمهنة أو صناعة، وبالتالي التفرد الكامل لممارستها مقابل مبالغ مالية كرواتب ومكافآت بموجب عقد محدد المدة



فوز معنوي على تونس أملاً في زيادة رصيد نقاط العراق في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم المقبل المتوقع صدوره يوم الرابع عشر من شهر حزيران القادم لكون المنتخب الشقيق يحتل المركز الثامن والعشرين عالمياً ويتصدر قائمة المنتخبات العربية ويأمل اتحاد الكرة أن يكون أسود الراقدين ضمن المنتخبات الثمانية الأولى إلى جانب إيران واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وقطر والإمارات والسعودية التي ستكون على رئاسة المجموعات الثماني في مراسم حفل سحبة القرعة الذي سيقام يوم السابع عشر من شهر تموز المقبل بالعاصمة القطرية الدوحة ويجنّبنا المواجهة معها في التصفيات الآسيوية المشتركة وضمان تواجدها ضمن قائمة المنتخبات الـ 12 التي ستشارك في منافسات الدور الثالث الحاسم المؤهل لمونديال قطر إلى جانب جزئه بطاقة العبور إلى بطولة كأس آسيا 2023 في الصين.

والمحترفين. وأصبح أحمد ياسين اللاعب الخامس الذي يغيب عن ودية تونس بعد بشار رسن وفرنس بطرس ضياء وأسامة رشيد وريبين سولاقة بداعي الإصابة أو عدم جاهزية الكاملة حيث أختار كاتانيتش بدلاء عنهم في القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني من لاعبي الدوري الممتاز لكرة القدم الذين قدموا مستويات رفيعة مع الفرق التي دافعوا عن ألوانها في الموسم الكروي الحالي وكسبوا ثقة السلوفيني في أن يكونوا من الدماء الجديدة التي ستترك بصمات واضحة مع أسود الراقدين برغم أن عدداً منهم سيشاركون لأول مرة في المباريات الودية الدولية المقبلة وبطولة غرب آسيا التاسعة ليجزوا مقاعد دائمة في المباريات الرسمية ضمن تصفيات الدور الثاني المؤهل لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023. ويبحث مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم عن

"حرائق الحنطة والشعير" في العراق: أبعاد الأزمة الزراعية وتداعياتها



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

رابعاً : مساحة الغابات = 825 هكتاراً .
جدير بالاهتمام إلى إنه يمكننا التأكيد بوجود ظروف وعوامل أخرى تقع في ظل منظومة قانونية - بيروقراطية - مجتمعية - ثقافية - تعليمية - العلمية - اقتصادية شاملة تعد (إن لم تحسن إدارتها) من الأسباب والمعطيات المهمة التي انهكت واضعفت وسنضعف كثيراً إنتاجية الاقتصاد الزراعي بإعتباره جزءاً حيوياً من الاقتصاد العراقي في مرحلته الجديدة عقب 2003 . علماً بأن العراق سبق وأن استقطب على مر تاريخه السياسي - الاقتصادي المعاصر مجموعات سكانية كبيرة جداً اعتمدت في حياتها واستمرار بقائها على الناتج الزراعي وذلك قبل ولوج عصر النفط والتمدن والتحديث الصناعي -الاقتصادي والإزدهار التعليمي بل وحتى في مراحل لاحقة من عصر الثروة النفطية التي بدأت عواندها المهمة تصل لموازات الدولة ويتم توزيعها على مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني عقب الخمسينيات ، الستينيات والسبعينيات. لعل من المناسب القول بان تقرير منظمة الغذاء والزراعة للأمم المتحدة للعام 2013 اعتبر القطاع الزراعي بالرغم من ضعفه الانتاجي الواضح يقع في مرتبة ثانية من الاهتمام عقب القطاع النفطي (في دعم القيمة الكلية للناتج المحلي GDP) حيث وفر ما قيمته 5% .
علماً بأن عدد سكان الريف العراقي المعتمد في حياته اليومية على الناتج الزراعي يقارب حالياً ثلث المجموع الكلي لسكان العراق الذي تجاوز الـ38 مليون نسمة (علماً بأن الإحصاء السنوي المرتقب لم يحدث بعد). الموضوع الذي نحن صدده يتعلق جزءاً منه بوقائع مثيرة للقلق مفادها حصول سلسلة من الحرائق المفاجئة والتي قد تكون مفتعلة (بفعل فاعل) لبعض حقول الحنطة والشعير في عدد من محافظات شمال ، شرق وغرب العراق (نينوى ، كركوك ، ديالى وصلاح الدين) قدرت مساحتها (وفقاً للمتحدث الرسمي بوزارة الزراعة حميد الناييف) بألفي دونم من أصل 12 مليون دونم إجمالي مساحة حقول الحنطة في العراق. رقم كهذا نسبي ليس مؤكداً بشكل دقيق حتى كتابة المقال . إلا إنه وبغض النظر عن قلة أو كبر حجم مساحة ما تم حرقة من أراضي زراعية منتجة أرجعت وزارة الزراعة العراقية حصول

مثل هذه الأحداث الخطيرة إلى كونها "ممنهجة وتستهدف ثروة البلاد الوطنية" تصريح خطير فعلاً ، خاصة وأن الوزارة قد أكدت مسبقاً بأن العراق وبالنظر لموسم الأمطار أو السيول الغزيرة في ربيع 2019 سيتمكن من التوصل لحالة من الاكتفاء الذاتي من ناتج محصول الحنطة للمرة الأولى منذ عقود. علماً بأن ذات الصورة الذهنية تقريباً تشكلت في مرحلة الأسماك" قبل نفوق الأسماك. إن الجدية في التعامل مع نتائج الأزمة الراهنة تجسدت من خلال تصريح المتحدث الرسمي لوزارة الزراعة حتى لو كانت دوافعهم شخصية أو ثأرية . يبقى السؤال قائماً مع ذلك عن ضرورة تسمية الجهات الداخلية او الخارجية التي أشارت إليها لجنة الزراعة في البرلمان العراقي كونها تقف وراء حادث الحريق الخطير. هذا ومن هنا يمكن ، أهمية طرح التساؤل التالي : هل تقف وراء لجنة الزراعة في البرلمان العراقي أم أن رئيس لجنة الزراعة في البرلمان العراقي في الموضوع أخذ سمة التهويل والتضخيم غير المبرر. بعض المصادر الحكومية الغير محددة جيداً اشارت إلى أن عدداً من الجهات الأخرى قد تكون وراء مثل هذه الحوادث مثل داعش أو جهات مليشياوية عسكرية تعمل خارج سلطة وأختصاص الدولة. من الإراء اللافتة التي تحتاج للتأكيد ايضاً تلك التي تقول بأن إيران تطمح "لتمرير نحو مليون ونصف طن من الحنطة والشعير الإيراني وبيعها للحكومة العراقية عبر وسطاء متنفذين" . ضمن هذا التصور جاء اتهام البرلمان العراقي محمد الكربولي "إيران بالتورط في إشعال الحرائق التي طالت مساحات شاسعة من حقول النفط والشعير ، في محافظات ديالى وصلاح الدين ونينوى وكركوك" . كي يكون الأمر واضحاً أو جلياً بصورة لاترق إلى الشك لابد من إجراء تحقيق حكومي حازم شفاف و شامل لحاسبة كل من اعتدى على أراضي الدولة وسيادتها الوطنية او أضر بمنظومة حقوق الإنسان دون وجه حق. جدير بالاهتمام أن بعض مواطني المناطق التي تعرضت أراضيها للحرق أكدوا من جهتهم أن ليس لديهم خطوط نقل كهربائي في

يحدث ما يعرف بالتماس الكهربائي الذي كثرت حوله الاتهامات في التسبب بعدد من الحرائق الأخرى التي حدثت في العراق . إن تداعيات أحداث حرائق الحنطة والشعير قادتنا باتجاه التركيز على 3 أولويات رئيسية لمنظمة الفاو (FAO) للتدخل "إيجاباً" في الشأن الزراعي الاقتصادي العراقي :
(1) فهم و توضيح مدى علاقة الاقتصاد - السياسي في قطاع الزراعة والأمن الغذائي .
(2) بناء وتطوير قطاع المشروعات الاستثمارية للتنمية الزراعية .
(3) القيام بجملة أعمال أو جهود: هدفها الملحن توفير المساعدة التقنية، تقييم العمل وفقاً لمعايير محددة، وتقديم الإرشاد للقطاعات الزراعية المختلفة بضمنها الثانوية حيث تتفاعل وتنداخل التخصصات تحت مظلة خبراء من منظمة الغذاء والزراعة يتولون مهمة تقديم النصح وبناء القدرات capacity building . الأمر الذي يجب ملاحظته هو أن التنمية الزراعية في العراق في المدى القصير على الأقل مرتبطة بكيفية وسرعة مواجهة التربة الثقيلة لمعاناة السكان ومنها على سبيل المثال مستقبل أولئك الذين رزحوا تحت نير داعش لفترة طويلة نسبياً واضحوا من الفئات النازحة مما يستوجب توفر الإدارة الجيدة الكفوءة ، أي ضرورة أن يتحسن الأداء الرسمي "الحكومي" بصورة مضطربة لعلاج مختلف الأمراض الاجتماعية --- الاقتصادية والبيئية والسياسية. المعادلة الاستراتيجية التي ترنو إليها يجب أن تعتمد على تحقيق المكاسب المادية مترافقة مع ارتفاع مهم في منسوب الروح المعنوية للفلاحين أو المزارعين وكل من له يد في بناء واستعادة القطاع الزراعي لمستواه الجيد في فترات سابقة مقارنة بغيره من قطاعات الدولة الأخرى : الصناعي والخدمي وغيره. أكثر من ذلك يفترض أن تتمحور الاستراتيجية الاقتصادية الجديدة للعراق حول إقامة توازات وعلاقات جيوسياسية - اقتصادية جديده وجديده قائمة على المصالح المتبادلة والمتوازنة بين العراق ودول الجوار .
جدير بالاهتمام أيضاً ضرورة تأكيد صحة المثل الشعبي القائل : "اللي مايعرف تدابيره حنطته تآكل شعيره" . من هنا أهمية الركون إلى التخطيط الاستراتيجي -الإداري الناتج

لنفاذي فشل الإدارات الزراعية المتعاقبة ما يستدعي تشجيع كل فرص وأدوات التعاون والتنسيق بين فرقاء العملية الزراعية داخل وخارج العراق بهدف إنجاذ متطلبات التنمية الزراعية الشاملة التي من جملة جوانبها مايلي : توفر شبكات واسعة وكافية للمياه من خلال استخدام أحدث التقنيات التي هدفها خدمة الإنتاج الزراعي وتوسعته وبناء شبكة سدود جديدة لتنظيم وخرن المياه من خلال تلبية الحاجة المرتفعة للمياه (سواء للشرب ولاستخدام الداخلي) لكل مواطن ومقيم على أرض العراق أخذاً بالاعتبار أيضاً تامي مسألة التغيير المناخي حيث تصاعدت درجات الحرارة إلى حدود غير مسبوقة وما يعنيه ذلك من فترات طويلة نسبياً سادها الجفاف أو التصحر منعكسة سلباً بصورة سلبية على تنمية عيش الإنسان وعلى مسار التغذية الصحية المتوازنة للبشر. كما أن مسألة إعداد ممن هاجروا أو سبهاجرون مستقبلاً مناطقهم الأصلية باعتبارها "مناطق طاردة" لوجودهم لم يتم بعد حلها بشكل مناسب وقاطع من خلال تأهيلها مجدداً (خاصة عقب الانتصار على داعش) أو كونها تعد مناطق مهمة نسبياً لأسباب متعددة منها تآكل التربة الخصبة وزيادة ملوحة الأراضي كنتيجة لعدم استثمار الوقت المناسب لسوء الإدارة المستمر ما أدى إلى مزيد من حالات الهجرة من الريف إلى المدينة أي إلى مناطق عمل وسكن أخرى تعد أكثر مناسبة أو ملائمة .
المسألة إنز لا زالت غير متيقن منها وتتنظر عناية فائقة بها إضافة إلى تعزيز الحماية الحكومية المستدامة. من منظور مكمّل لابد من توفر دراسة أو دراسات وأبحاث معمقة توضح طبيعة العلاقات المتبادلة المتفاعلة بين مختلف الأبعاد الأمنية - السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية والبيئية. من الضروري إنز أن تعتمد الحكومة المركزية "الانتخابية" إلى الإفصاح والكشف الرسمي عن الحقائق المتوافرة حتى الآن بصورة علمية وسريعة نسبياً من خلال متابعة وسائل الإعلام الحديث وتوافقاً مع خدمة شبكة التواصل الاجتماعي عن كل مايرتد من أحداث سواءً أكانت داخل أو خارج نطاق البعد الأمني- السيادةي منعاً لتكرار أزمات الغداء - المياه والبيئة الصحية الحرائق ، ربي احفظ بلدنا آمناً.

من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن هذه الأرقام تم نشرها بناءً على مسح أجرته منظمة الأمم المتحدة للغذاء والزراعة (Food and Agricultural Organization FAO) منذ نهاية التسعينيات . لذا من المناسب الإشارة إلى خارطة جغرافية رقمية تخص حجم المساحات العراقية الزراعية نسبة إلى مجمل الأراضي العراقية تم نشرها من قبل منظمة الغذاء والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO) في عام 2016 :
أولاً : مساحة العراق 43505.2 هكتار ،
ثانياً : المساحة الأرضية الكلية للعراق = 43412.8 هكتار ،
ثالثاً : مساحة الأرض الزراعية = 9300 هكتار ،

نافذة من موسكو



د. فالح الحمراي

الأنبار - تم تفجير سيارة مفخخة، تقريباً كل أسبوع من شهر أيار، وقعت هجمات إرهابية في العراق .
وتقع الانفجارات في معظم الأحيان في أماكن مزدحمة، لكي يسقط أكبر عدد ممكن من الضحايا بين السكان. ويتم تثبيت العبوات الناسفة في الأسواق ومحطات الحافلات، وعلى الطرق المؤدية إلى حقول الفلاحين. وهدف الجهاديين هو بث الذعر وإعادة تأكيد أنفسهم.
أن قرار الولايات المتحدة القاضي بتقليص عدد موظفي بعثتها الدبلوماسية في العراق أصبح أيضاً عاملاً في تأجيج التوتر في البلاد. وقامت شركة نفط إكسون موبيل بإجلاء موظفيها من حقل غرب القرنة. وصرح رسمياً أن هذه الخطوة قد اتخذت على ضوء التهديدات المتزايدة للمواطنين الأميركيين في العراق. وأوصت وزارة خارجية البحرين مواطنيها بمغادرة العراق فوراً. ولا يستبعد أن هذه الخطوة جاءت بسبب الخشية من نشوب نزاع عسكري مع إيران.
في هذه الأثناء ، تبحث السلطات العراقية عن أموال لبناء سجن جديد لمقاتلي داعش، الذين من المفترض أن تسلمهم قوات سوريا الديمقراطية للحكومة العراقية، ويبلغ عددهم حوالي 1000 شخص، وتجري عمليات

في المنطقة التي تقع فيها السفارة الأميركية، وكانت القذيفة قد أطلقت من الجزء الشرقي من المدينة. وأعلنت مجموعة غير معروفة سابقاً اسمها "عمليات الشهيد علي منصور" مسؤوليتها عن الحادث.
جغرافية الأعمال الإرهابية تمتد على أجزاء واسعة من البلاد ففي الموصل، وقعت عدة هجمات إرهابية في آن واحد. واستخدمت في كل مرة، العبوات الناسفة المثبتة على المركبات - الدراجات النارية أو السيارات. و في 15 و 16 أيار قتل الجهاديون في كركوك خلال حادثين منفصلين سبعة من منتسبي قوات الأمن العراقية. وفي 19 أيار، وانفجرت في محافظة ديالى عبوة ناسفة على جانب الطريق، بالقرب من مدينة بلدروز، مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة 26 آخرين. وفي اليوم التالي، تم تفعيل عبوة ناسفة على جانب الطريق في محافظة نينوى، جنوب تلعفر. وتوفي مدني واحد وجرح ثلاثة. وفي 22 أيار، تعرض السكان المحليون لهجوم بقذائف الهاون في محافظة ديالى. تم إطلاق سراحهم في 13 دقيقة. في نفس اليوم ، هاجم مسلحو داعش الشرطة في محافظة صلاح الدين. ونتيجة لذلك، قتل شرطي وأصيب خمسة آخرون. وفي 28 أيار ، وقع هجوم إرهابي آخر في مدينة في محافظة

العراق بين التوترات الإقليمية وصحوة داعش

من الهيمنة الإيرانية ومواقف الحشد الشعبي المتشددة في السياسة، والاقتصاد في العراق، وعوامل أخرى .
وعلى الصعيد الداخلي، بالرغم من هزيمة داعش، ما تزال المنظمة التي "تتاجر" بالإسلام تنشط في العراق على نحو متزايد، وبدأت المناطق الآمنة وعاصمة البلاد تتعرض للهجوم. وعلى ما يبدو، بهذه الطريقة تروم داعش، الرد على الأعمال واسعة النطاق التي تقوم بها قوات الأمن والجيش. وفي الوقت نفسه، على ما يبدو، لم تدخل داعش تجديداً على منطلقاتها النظرية البالية، ولا تزال أفكار إحياء "الخلافة" جذابة لبعض العراقيين .
وانطلاقاً من الاتصالات الدولية التي أجراها الرئيس برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي، سننتج إن بغداد باتت تدرک والولايات المتحدة. وأصبحت بغداد تدرک إن مفتاح النجاح هو استعادة اقتصاد البلد المدمر، بالتعاون مع جميع جيران العراق، بما في ذلك إيران في. الوقت نفسه يستخدم الأميركيون الخلافات بين السياسيين العراقيين من أجل إضعاف المواقف الإيرانية في هذا البلد، ومنعها من الشراكة الاستراتيجية مع طهران. وفي هذا الصدد، يتم استخدام استياء جزء من النخبة السنية

اعتمدت المادة على مواد نشرت في وسائل الإعلام الروسية

قصة مدينة النحاس لفوزي كريم

صلاح نيازى

نتعرف في قصة مدينة النحاس لفوزي كريم، على سبب آخر من أسباب الاغتراب، وفي الوقت نفسه، نتعرف على نفسية بطل القصة الشرقي، من خلال تجربة جنسية.

رأى رواية القصة، كما رأى توماس كارلايل من قبل، أنّ "روح الماضي برمته إنما يكمن في الكتب".

نبدأ القصة كالتالي: "توقفت، وأنا أنصفج كتاب مروج الذهب، للسعودي، عند حديث مدينة النحاس... وإنها مدينة كل بانها نحاس بصحراء سجماسة، ظفر بها موسى بن نصير، في غزوته إلى المغرب، وانها مغلقة الأبواب، وأن الصاعد إليها إذا أشرف على الحائط صفق ورعى

بنفسه فلا يرجع إليها آخر الدهر". هذا الغموض العجيب شدّ رواية القصة وزاد من أوار فضوله، يقول الرواية: "مما أثار دهشتي حقاً أن ورود الخبر دون إشارات وشرح وفي الهامش قد خلف لدي شيئاً من خيبة الأمل

والمرارة".

دفع الفضول برواية القصة، إلى كتابة رسالة أستفسارية، إلى محقق الكتاب بالقاهرة، ولكنّ ما من جواب. بعد سنين، تقع في يده "طبعة حجرية من مروج الذهب"، طبعت بأصبعها، إلا أنها زادت من حيرته. كيف؟ "ومن أعجب ما وقع لي وأنا أبحث متلهفاً، عن نصّ مدينة النحاس بين السطور، أنني وجدت الخبر، قد أُلّف برمته، مخلفاً شتاتاً من الحروف هنا وهناك.

أوقفني هذا الأمر كثيراً وأضفى في داخلي على الخبر بعداً جديداً". بهذه الحيات المتواليات، يكون المؤلف، قد أخذ زمام قارئه بإحكام. من ناحية أخرى، لا بد أن يكون القارئ قد اعتقد الأن، أن بطل القصة لا علاقة له بال حاضر ولا بالمستقبل، وبالتالي لا علاقة له بالسياسة. أكثر من ذلك فإن جغرافيته المحدودة في التجوال في زقاق محله الصغيرة، وهامشية تلك المحلة الصغيرة "على نهر دجلة في جانب الكرخ"، تدلان على أنزال زمني ومكاني في آن واحد. مع ذلك كانت ثمة عيون تراقبه.

التمهيد الذي قدمه رواية القصة أنصراه الكلي لمسألة تاريخية خاصة جداً، يجعل تلك العيون المترصدة، على أشدها تطلّفاً، ما سرها؟

على حين غرة، تفتش في البعد، فلسفة جديدة: "إذا لم تكن منّا فأنت علينا". تخبر إيقاع المحلة، وشرع الحزبيون يطرقون الأبواب في أي وقت يشاؤون. لكن كيف التوفيق بين رواية لقصة وبحثه الدؤوب، وربما العابت، عن مدينة النحاس، وبين سلطة مرتابة، في كل معرفة غير معرفتها. مغادرة البلد حل.

عند هذا التوقيت تظهر الأم وكأنها الجنر الأساسي الذي تركه الرواية وراءه. حتى الأم - ياللعجب وما من عجب - تحتّ أبنتها على



الرحيل. يقول الرواية: "في يوم السفر الذي كان شديد التكمّ والسرية احتفظت بالطبعة الحجرية من "مروج الذهب" بين طيات الثياب في الحقيبة، وأكثني أودع دواء للطوارئ، وغادرت المنزل فجراً".

لماذا أخذ معه "مروج الذهب" وهو الذي وجد خبير المدينة النحاسية، في تلك الطبعة الحجرية، قد أُلّف برمته مخلفاً شتاتاً من الحروف هنا وهناك. هل هو التشبّه بالماضي ولو كان مطموساً؟

في القسم الثاني من القصة، تصادف الرواية، عاملاً يغسل الصحون في مطعم إيطالي، مع شابة إيطالية، أستدرجهما الجهد المشترك "إلى تبادل الأماث الصغيرة والهوم الصغيرة والألام الصغيرة ثم الاتفاق على السكن في غرفة بعيدة".

يبدو أن كلمة "بعيدة"، مواصلة لتلك الروح الأنغزالية التي ورثها عن محله ببغداد. كما أن

لا تتبع من أنطوائه الجنسي، بل من يقينه" من سعة روحها وعطفها". يقول الرواية: "وكانني أسقي حجراً في بئر صحراوية فأسمع صوت مياه هناك".

البئر الصحراوية، وبالأخص صدها، صورتان لهما وقع تاريخي، قادم من بطون الكتب. مهما دار الأمر، يمهّد الرواية بهذه الوشائج التاريخية، إلى ماسيستنبطه من مفهومات خاصة بشأن الماضي، الذي يقول عنه، إنه: "حساسية مفرطة، مستعداً أبداً لتعزيز حضوره الحاسم كاستدارة كلية لا يشكل الحاضر أو المستقبل فيها إلا خطوات مترددة في نقاط التماس... لهذا تبدو كل الأنشيد والشعارات للمستقبل وهي تتضمن أمراً للحجر على الذاكرة وارتقاع الانقذاعة الحانية للوراء شاحبة ومتقلقة الأنفاس... إن سطوة الاحتمال، سطوة الفرد الزائل، سطوة الحرب، تجرد حاضر الناس من ماضيها وتشحنه بالمستقبل...".

لم يكن اهتمام الرواية في الصفحات الأولى بالماضي، إلا أشغافاً شخصياً، ولكنّ في المقطع الذي أقتبسناه أعلاه، يظهر بوضوح، أنه بات موقفاً فلسفياً وأيدولوجية. كيف حدث هذا التطور؟ هل مرده العيش في بيئة غريبة وأكثر تطوراً؟

عند هذه المرحلة، تصبح الفتاة الإيطالية بمثابة كتاب مستغل على ماضيه، كما حقيقته مستغلقة على محتوياتها. ربّما من جرّاء هذا الاستغراق، تتداعى الأفكار إلى ذلك البعثي الحزبي، الذي أختطف كيس النايلون، من يد رواية القصة، وفيها كتب مستعارة، فدار الحوار التالي بينهما:

بينهما: من كنت؟
- أكتب بحثاً لـ لا أحد
من يكتب لـ لا أحد، لا فضل له على أحد

ثم أصبح الحوار أحادياً يديره الحزبي فقط: - هذا الوطن له فضل على كل أحد. على كل مخلوق يدب تحت أفقه، ويتنفس هواءه. كل أحد مدين لهذا الوطن.

- أين الاعتراف بالجميل فيما كتبت؟ - الثورة التي لم تلهك الكتابة علمتنا الفعل. علمتنا المستقبل.

- متصلة قسيمة الانتماء (إلى حزب البعث). إنها امتحان دون شك، ولكن أن تفعل بها ما تشاء.

عادت مدينة النحاس تشغل ذاكرة الرواية، ولا سيما بعد زيارته للمكتبة الأهلية بباريس، وبوابتها ذات الجلال الذي هو أشبه "بجلال روماني شديد المهابة"، حتى كأن الدخول إلى المكتبة من هذه البوابة، إنما هو دخول إلى التاريخ عبر رائحة الخشب والورق.

طلب الرواية مخطوطتي "مروج الذهب"، فجاءته على عربة صغيرة، وهما مجموعة من المجلدات. يقول الرواية: "اندفعت، قبل أن تلمس مؤخرتي مفعد الكرسي، بتقليب الأوراق الثقيلة" لكتاب المروج...

لا ريب، إن تقليب الأوراق قبل الجلوس على الكرسي يدل أولاً على عظم لهفة الرواية، وثانياً وهو الأهم يضيف مصداقية على الحدث، وكأنه وقع فعلاً. حتى تعبير "الأوراق الثقيلة" تدل على واقعية ملموسة.

لم يعثر على مدينة النحاس في المخطوطتين. "قاربت الصفحتين من النسختين المتجاورتين"، تصف الصفحة ذاتها ببيضاء وقد عبثت بها يد جانية عبثاً لا رحمة فيه. يعود رواية القصة إلى عرفته "محتضناً أثار الدفء التي خلفته الفتاة الإيطالية، منذ فترة ليست طويلة على ما يبدو".

الذاكرة الممرنة على السخرية. . في رواية (النبيدة) لأنعام كجه جي

شخصيات

وصارت القردة تخطب على المنابر والمسارح والملاعب،
قردة من كل الأنواع:
قردة عراة،
قردة خرجت من بطون التاريخ،
قردة بشعر أصفر
أو بلحي بيض
أو بسراويل خمر،
قردة
ترطن بكل الأكاذيب التي حين يسمعها الشيطان
يضحك
لأنه لا يعرف منها إلا حرفاً أو حرفين.

ملك المنفى
اليوم التقيت، صدفة، بملك المنفى.
كان رفاً، بانساً، مفلساً
لكنه لا يخف عن إطلاق النكات والترهات
لأتباعه الذين يطلقون الفقهات الكاذبة.
صانع الكراسي الذهبية
صانع الكراسي الذهبية
للملوك والطغاة والأباطرة
لا يملك في بيته أي كرسي كان،
حتى من الهواء.
وحين سألته عن السبب، قال:
أكره الكرسي ومن يجلس عليها
وأكره أكثر
أولئك الذين يمتدحون بريقتها المخيف.

كتاب الموتى
البارحة
كنت أقرأ في كتاب الموتى:
الكتاب الصغير، الأسود، السحري.
فعبجت
حين رأيت أن أسماء الموتى التي تنتهي
بحرف الشين
قد سقطت نقاطها وأسنانها،
وأن أسماء الموتى التي تنتهي باللام
قد توقفت منذ زمن طويل عن الطيران.

الأخر الذي هو أنا
لم أكن محتاجاً إلى ما تقول،
كنت محتاجاً إلى شفقتك.
ولم أكن محتاجاً إلى شفقتك بل إلى لسابتك.
لا لم أكن محتاجاً إليه بل إلى روحك.
لا لم أكن محتاجاً إليها بل إلى حائك،
أعني إلى بالك،
أعني إليك.
وأعرف أنك لا تعرف نفسك مثلي،
فقدني إليك.
نعم،
جميل أن التقي بأعنى مثلي،
تائه مثلي
يبحث عني
ولا يتركني أهدى في الطريق
إلى أن أموت.

المنفى، والسخرية من الزمان والذات معا. وإذا كان ماضي تاج الملوك مغامرات صحفية وانتصارات عاطفية، وماضي وديان مواهب ضائعة وأمثالاً خذلتها السلطة ودمرتها الذكورية؛ فإن كليهما تجدان في الذاكرة الممرنة على السخرية، وسيلة بها تتالان التشفي من هذا الماضي (الدنيا صينية بقلادة بالدهن الحر أقبلت إحداهما عليها بشهية واكتفت الأخرى بأن تكش عنها الذباب... كأنهما ضربتان لشبح واحد) ص18

وعدو هذه الذاكرة هو النسيان الذي تقاومه تاج الملوك بالخرف "يضي الوقت ونكرياتك لا تنتهي" ص143 وتقاومه وديان بالطرش (لا تتراصف الكلمات على لساني غابت عني ابتهاياتي والادعية التي احفظ... رأسي مثل بطن حديد) ص167

وتبلغ هذه المقاومة الذروة الدرامية حين تكشف أن هناك ماضياً هو أجزى من ماض، وذاكرة ممرنة هي أنكى من أخرى، وذلك في المشهد المأساوي الذي هو أطول مشهد سردي في الرواية، وفيه يقبض الأستاذ ابن الشيخ على وديان في حلة تنكزية، يلضع مكبرات الصوت في أذنيها ويصيبها بالطرش (شعلة لا تحتمل تثقب أنني عيناى تغيماى وهو يضحك يشفق بيدين كبيرتين... أذكر فتدقق دعوى نبعأ في صخر تصعد حراقة من اعماق سحيفة في روجي) ص169

وبالرغم من أن وديان تكاشفنا بجبروت الذكورية ممثلة بالأستاذ وحاشيته، وتخائل الذكورية ممثلة بيوسف خطيبها (ينتحب يوسف وأنا تقتلني دموع الرجال) ص114، فإن السخرية تظل سلاح الذاكرة الممرنة الذي به تتقبل وديان صمها (أن تنكيزي بحظي أبهظ من الشفقة وأقسي) ص183، كما يكون استدعاء الأمثال والاعاني والأوصاف التهكمية والكلمات الفرنسية معاضداً هذا السلاح (أخف خرمة ماضي بالكثير من الماء بوهم أن أنزع عنها التحريم) ص27.

وهذا بالضبط أيضاً ما نجده عند تاج الملوك وهي ترسم خيالات من عري وخلاعة ومجون، بها تقاوم ماضيها المترع بالأمجاد الذي تهرأ بالعجز وتبد بكر السن. وما أن تبلغ هذه الذاكرة الممرنة عند البطيلين الذروة حتى تأخذ بالتراجع منقبعة تاريخاً وحاضرأ، أولاً عند تاج الملوك (بعد تلك الرحلة بدأت ذاكرتها تتنقب تنظفي وتضيء مثل لافتات النيون تطلع لي بقصة جديدة في كل لقاء) ص315، وثانياً عند وديان (تقب طبلتي لفقدت تاريخي) ص85. لكن الجملة التي بها تختمت الرواية (كم يخسر الجمال لو اكتمل) هي التي تجعل السرد يفتتح على الرغم من تقويه، ليكون في النقص ربح، وفي الستولوجيا جمال. وإن تكون النبيدة هي وديان أو تاج الملوك؛ بل هي الذاكرة التي أريد لها أن تكون نبيدة. بهذا يغدو البند موضوعاً من موضوعات السرد ما بعد الحداثي، فيه يكون للذاكرة الممرنة بالجماعية وجود فاعل، كما يكون للتوطن بهوية متعددة، حضور مركزي لا يمكن تجاهله أو الاستهانة به.



ولا تستحضر الذاكرة الممرنة الماضي مثل سر تغلق عليه؛ بل باشهار يتوسل بالخيال الذي به تقاوم النسيان والعوق، متحصنة من الكابة، غير متهالكة بالألم والمرض. وهذا ما جسده ذاكرة البطيلين تاج الملوك وديان وهما يتحضان في ذاكريتهما عن هوية تدلل على حضورهما، شاهدين على عزمين عراقيين، عراق الأمس الماضي وعراق اليوم الحاضر.

بهذا تغدو الرواية حلبة لتتنازع صوتين سرديين كل صوت يحاول أن يجد في مأساته ما يسخر منه، وقد مرّن ذاكرته، متلاعباً بهشاشتها، ومسائلنا: من أنا؟ ولا عجب أن تأتي الإجابات هشة كما يرى ريكور على صيغة: هذا ما نحن عليه، نحن المختلفين، وقد استعادنا التاريخ بالتخييل والأنس بالنحن، تعبيراً عن تعدد هوياتي، من صوره تعدد الأسماء (تاج الملوك، تاجي عبد الحميد، مدام شامبيون، وديان، صغيرتي، وادي)

وإذا كانت الذاكرة لديهما متدربة على التحصن من النسيان بالأغراء والمواربة، فإنها أيضاً محرّضة وليست صامتة، مؤلجة بالتمنر وتمركزة بالتمنر. الأمر الذي يجعل الحكمة السردية عبارة عن استراتيجية في حسن استعمال الذاكرة الممرنة التي تغدو جماعية، تعالج الحزن والانطواء بالسخرية من الغلق والنسيان "أحوال البلد مثل بول البعير يتقهقر للوراء" ص320.

وبالذاكرة الجماعية تصبح البطلتان متناظرتين في الانتساب إلى هوية تتعدد بتناذب الصور التي تُسندعى بطريقة تجعل الرواية بتعبير والإس مارتن خطاباً تضادياً، يمزج الواقع بالخيال والأنس بالنحن والجد بالسخرية، متفكها بالتوليفية التي بها يتغلب التغريب على المحاكاة، ويغدو التمتر وسيلة في كشف زيف الواقع، ككابوس فيه السخرية هي الملائد من ماض مأساوي يطارد البطيلتين كخفاش يريد من تاج الملوك العجوز التسليم للمرض، ويريد من وديان الشابة الطرشاء التنازل عن الحلم، لكنهما تقاومان ببقلّة ذاكرتهما الممرنتين تستطيل الحياة وتمتطي أكثر من اللازم ثم تبدأ بمخالفة خط سيرها وتلعب بصاحبها شاطي باطي لا أحد يعرف بالضبط ما هو الشاطي ولا ما هو الباطي) ص9

ويكثر في الرواية هذا الانثيال من التداعي الذاكراتي للأمثال والاعاني، الذي هو أيضاً نوع من المقاومة في التشبّه بالمكان/خوفاً.

المنتبي والزبيدي

كنت، ولم أزل، مجرد كاتب يحاول أن يلاحق الأحداث في هذه البلاد التي يخرج فيها نائب ليقول: "سأشترى منصب محافظ الأنبار"، ويصر فيها حزب الفضيلة على مطالبة الحزب الشيوعي العراقي بفصل عشائري، وإلا فإن الرمانات جاهزة. ولهذا كنت، وما زلت، أتمنى أن أجد مسؤولاً عراقياً يريد على الرئيس الإيراني روحاني حين يقول "إننا نتدخل في الشأن العراقي". سيقول لك البعض في مثل هذه المواقف "إن السكوت من ذهب". ولأننا في أيام عيد، أتمنى ان أستيقظ ذات يوم، فلا أجد في نشرات الأخبار خبراً يتعلق بالاستحقاق الطائفي، ليست عندي ياسادة من مقترحات غير التمني، وهي بضاعة المسلمين في عصر يستمد معارفه وعلومه من مكتبة إبراهيم الجعفري التي لا أدري أين حل بها الدهر، بعد أن عاد الجعفري الى موطنه الأول "بريطانيا"، لذلك تجدي أحياناً أهرب الى الكتب، وأصنع رؤوسكم بحكايات مؤلفها، وأتغنى بخصال افلاطون وروسو ونجيب محفوظ، لأن واقعا ياسادة أصبح مجرد استعراض لخطب ساسة بلا لون ولا طعم، سيقول البعض: باه حائل عدت يا عيد، لكنه يعود ياسادة وسيكون فيه تجديد برغم وسواس عمدنا المنتبي وتشاؤمه، فقلتما يريد البعض لهذا الوطن أن يكون ضحية طامحه وقربانا لدول الجوار، فإن هذا الشعب لا يمكن أن يواصل الرضوخ ليقدم كل عام أضحية، وتسرق أماله ومستقبله وأحلامه، فليواصل الكاذبون كذبهم، كما يشاعون، ويستمر المضحوك عليهم في استغلال مزيد من الحكايات الكوميديّة عن الإصلاح والنزاهة، أما نحن فسنتفلس أحياناً ما دام هناك من استطاع أن يحرر الموصل، ويحول خيبات مهدي الغراوي وأكاذيبه الى انتصارات ومباهج.

سنوات والسيد باقر جبر الزبيدي يصنع رؤوسنا بأنه صاحب "الصنائع السبع" أمن وأمان وهندسة وعمران ومال ومالية وزراعة وصناعة وإسكان، واليوم، والحمد لله، نكتشف له صنعة جديدة خبير في الشأن السوداني ليصدر بياناً الى اهالي الخرطوم يخبرهم فيه: من خلال متابعتي للشأن السوداني اتضح لي أن البشر يقود مجموعة من الجنرات الذين يربطهم تنظيم خاص مباشر بدولة خليجية تمويلياً وتخطيطياً، ومن هنا فإن قادة الانقلاب العسكري لم يقتنعوا ويقتنعوا الشعب السوداني بإمكانية تسليمهم السلطة، وبسبب هذا البيان الثوري اقترح على الحكومة العراقية أن تعير الزبيدي للسودان لمدة عشرة اعوام، عسى أن ينصلح حالهم وتنتهي أزماتهم. في كل الأحوال، وبرغم الحال التي يعود فيها هذا العيد وابراهيم الجعفري ومكتبته "العامرة" ولغته السنسكريتية، غائبون عن الأنظار والإسماع، ومع شغفي بعضنا أي الطبيب، أقول لكم: كل عام وأنتم على عتبة أيام أفضل لاتسعون فيها صراخ عالية تصيف.

صباح



أمل خضير ■ المطربة، تشارك مع المطربين كريم منصور ووحيد علي في الأوبريت الغنائي والموسيقي "العراق" الذي كتب كلماته الشاعر كاظم السعدي ولحنه الفنان علي سرحان.. الأوبريت يتناول انتصار العراقيين على عصابات داعش الارهابية.

علي صبري ■ السينييست والكاتب المسرحي يواصل كتابة مسلسل بعنوان "النهران" يتناول الاحداث التي جرت خلال السنوات الماضية.

احمد السعيد ■ رئيس جمعية التشكيليين فرع البصرة اعلن عن اقامة معرض دائم لاعمال الرواد بعنوان "طبيعة من البصرة" يضم اعمالا تشكيلية انجزها فنانون مصريون من الرواد حيث يجسد المعرض تاريخ الفن التشكيلي في البصرة.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
3 June 2019

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



اقرأ

نهاية اللعبة

صدرت مؤخراً عن "دار المدى" مسرحية صموئيل بيكيت "نهاية اللعبة" بترجمة الشاعر بول شاولول. المسرحية من فصل واحد بصفتها مترجمها في مقدمته: "إنه فصل مكثف ومتوتر ومختزل، شخصياته يحركها بيكيت بمهارة وقدرة فائقتين، كما يحرك اللاعب الماهر حجارة الشطرنج." في "نهاية اللعبة" أربع شخصيات تعيش بعيدة عن الحياة في غرفة مغلقة ذات نوافذ مرتفعة، عالم لا يتحرك ولا تحدث فيه أو له أية تغييرات، شخصيات لا تمل من تكرار حواراتها من دون معنى أو هدف، من دون حتى أن تكمل جملها، ضمن العبثية التي تبتأها بيكيت في كتاباته.



رمضانيات

نادين نسيب نجيم: زوجي لا يقول لي أحبك!

تحدثت الممثلة نادين نسيب نجيم عن علاقتها بزوجها المهندس هادي أسمر، إذ قالت إن "زوجي لا يقول لي يحبك.. يقول لي يموت فيك".

هذا الحديث جاء رداً على سؤال الإعلامية المصرية بوسي شلبي لنجيم، عما إذا كانت تعيش الرومانسية التي ظهرت فيها بمسلسل "خمسة ونص" في بيتها. كما كشفت نجيم، خلال المقابلة مع شلبي، عن تطور شخصيتها في المسلسل، وعلاقتها بقصي خولي (عمار الغانم) ومعظم النهار (جاد).



ستكون "أميرة جيدة جداً". خلال المقابلة نفسها، عبّر الرئيس الأميركي عن دعمه لبوريس جونسون، لخلافة رئيسة الوزراء تيريزا ماي. وجونسون وزير خارجية سابق يُنظر له على أنه المرشح الأوفر حظاً لخلافة ماي، بعد أن تنحى عن زعامة حزب المحافظين في السابع من حزيران الجاري.

ترامب يصف ميغان ماركل بـ "المقرفة" قبل زيارته إلى لندن



كايت. ويرجح أن تلازم ماركل لـ "صن" إنه لا علم لديه بأنه المنزل مع طفلها. وقال ترامب لن يقابل ماركل، متوقفاً أنها

وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب دوقة ساكس، الأميركية ميغان ماركل، بـ "المقرفة"، في مقابلة مع صحيفة "صن البريطانية". وقال ترامب: "لم أكن أعلم أنها مقرفة"، على خلفية تصريحات أدلت بها ماركل عام ٢٠١٦، حين هددت بالهجرة إلى كندا في حال فوزها بالرئاسة.

ملكات جمال عربيات أصبحن ممثلات

دخلت بعض ملكات جمال العالم العربي اللاتي فزن بالفتى جمالية مختلفة عبر السنين مجال الفن، وتحديدًا التمثيل، فبرعن بأدوارهن البطولية، كانت آخرهن النجمتين سيرين عبد النور ملكة جمال العارضان لعام ٢٠٠٢، ونادين نسيب نجيم ملكة جمال لبنان لعام ٢٠٠٧. كذلك ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٥ دينا عازار التي شاركت بعد انتخابها ملكة في



صوفي تيرنر تكشف عن تفاصيل جديدة حول "كوب القهوة" في "صراع العروش"

شهرة واسعة تمتعت بها النجمة العالمية صوفي تيرنر صاحبة شخصية سانسو ستارك في مسلسل "صراع العروش"، فلم تخض أي لقاء صحفي أو تلفزيوني إلا وكان الحديث وأغلبية الأسئلة حول دورها الشهير في العمل الدرامي الأشهر في تاريخ التلفزيون. وبالرغم من وجودها في مؤتمر صحفي خاص بفيلمها الجديد X-Men: Dark Phoenix الذي تلعب فيه دور جان جرائ، جاءت معظم الأسئلة التي وجهت إليها عن دورها في المسلسل الدرامي الذي أسدل الستار عليه يوم ١٩ أيار الماضي بعد عرض لمدة عشر سنوات، وجاءت أبرز تعليقات "ملكة الشمال" حول كوب القهوة الذي تواجد على الطاولة في أحد المشاهد، حيث نفت كونه تابعاً لشركة "ستارباكس"، وقالت تيرنر: "الكل يعتقد أنه كان ستارباكس، لكنه لم يكن كذلك، لقد كان مجرد فنجان قهوة عادي، وضعه أحد أفراد طاقم العمل ثم نسيه". وأضافت تيرنر في تصريحاتها التي نقلتها صحيفة "CNN"، أن الحديث حول GOT لن ينتهي أبداً، ولكن حان الوقت أن نقول وداعاً لسانسا، أنا مستعدة لوداعها الآن، لقد مرت ١٠ سنوات من حياتي كانت الأفضل في تجسيد الشخصية، انتهيت في مكان سعيد للغاية لسانسا وحان وقت السماح بالرحيل". واختتمت سانسو تصريحاتها بقولها: "أشعر أنني لو قمت بلعب الشخصية مرة أخرى سيكون الأمر مجرد صدمة أكبر، ولن أكون قادرة على استيعابها".

الذكاء الاصطناعي يتغلب للمرة الأولى على البشر في لعبة جماعية



صمم فريق من المبرمجين في شركة بريطانية للذكاء الاصطناعي لاعبين آليين في لعبة "كويك ٣ أرينا" تمكنوا من الانتصار بانتظام على مجموعة لاعبين من البشر. وورد عمل الباحثين في شركة "ديب مايند" التي تملكها مجموعة "الفايت" الشركة الأم لـ "غوغل"، في مجلة "ساينس" وتشكل النتيجة هذه سابقة في هذا المجال. وقد أثبتت الحواسيب حتى الآن مراراً وتكراراً تفوقها على البشر في ألعاب فردية مثل الشطرنج منذ تغلب حاسوب

"ديب بلو" من شركة "أي بي إم" على بطل العالم السابق غاري كاسباروف في ١٩٩٧. وفي العام ٢٠١٧، تغلب لاعب آلي يتحلى بذكاء اصطناعي من "غوغل" على اللاعب المصنف أولاً في العالم في لعبة "غو". لكن القدرة على مواجهة في لعبة يشارك فيها لاعبين عدة وتقوم على العمل الجماعي والتفاعل في بيئات معقدة، كانت حتى الآن مهمة مستحيلة، وفي إطار هذه الدراسة، عمل الفريق بقيادة ماك جاردنيرغ على نسخة معدلة من لعبة "كويك ٣ أرينا" التي أطلقت للمرة الأولى العام ١٩٩٩ لكنها ما تزال تلقى رواجاً في مسابقات الألعاب الإلكترونية. وقد اختار الفريق فئة "كابتنر ذي فلاغ"

قبل موعد الإفطار

كاظم سلوم المرشدي: في رمضان أتذكر مسلسل النسر وعيون المدينة

محمد جاسم ■ هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟
- استراحة.
■ ما الذي يجب أن نتعلمه من شهر رمضان؟
- الصبر.
■ ما البرامج التي تصر على متابعتها بعد الإفطار؟
- لا إصرار على برنامج محدد، فقط ما يستهويني.
■ هل يرتبط رمضان عندك بمدفع الإفطار؟
- في طفولتي فقط.
■ كيف تقضي يومك في رمضان؟
- قراءة مكثفة، بعيداً عن السينما.
■ هل تتصفح المواقع الإلكترونية

على مأددة الإفطار؟
- الشورية.
■ هل تابعت عملاً فنياً أعجبك في رمضان؟
- مسلسل "زلزال".
■ هل لديك ممثل مفضل تتابعه خلال رمضان؟
- ليس في رمضان هذا.
■ ماذا تحمل لرمضان من نكريات؟
- تزوجت في منتصفه.
■ هل استطاعت الدراما العراقية أن تنافس العربية في شهر رمضان؟
- أبداً، وإن كنت أتمنى ذلك.
■ ما هو المسلسل التلفزيوني الذي عرض في رمضان وبقي في ذاكرتك؟
- النسر وعيون المدينة.

تتابعه؟
- الفيسبوك.
■ ما هي الوجبات المفضلة عندك في رمضان؟
- قليلاً جداً.
■ ما الموقع الإلكتروني الذي

| | |
|------------------------|-------------------------|
| بغداد / 46° C - 20° C | البصرة / 48° C - 21° C |
| أربيل / 43° C - 19° C | النجف / 46° C - 20° C |
| الموصل / 44° C - 19° C | الرمادي / 46° C - 20° C |

أعلنت الهيئة العامة للأوناء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين)، إذ ترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها مع رياح خفيفة

